MISK
GLOBAL FORUM
منتدى مسك العالمي

مؤشر الشباب العالمي لعام 2018 م

لتقييم جاهزية الشباب

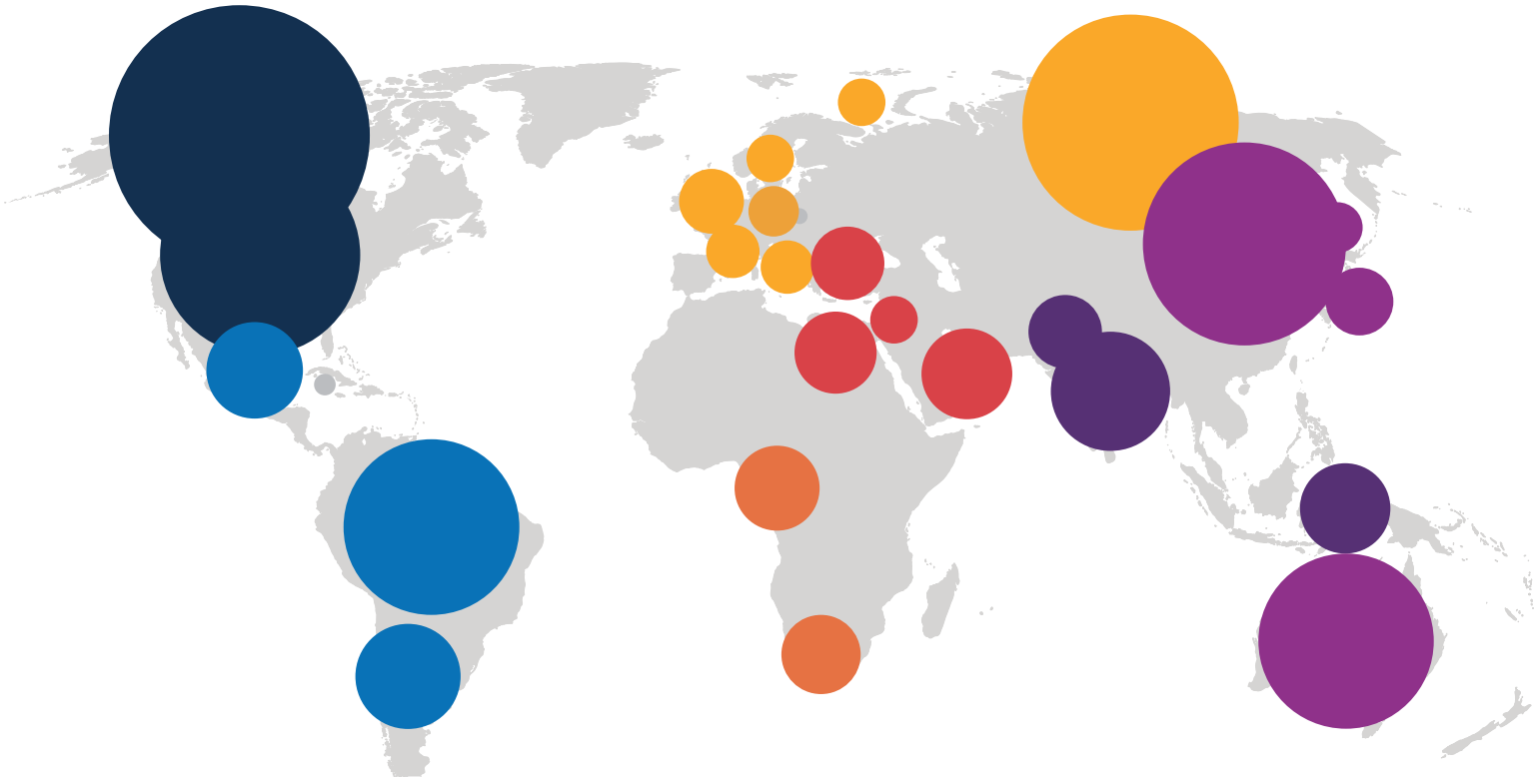

جدول المحتويات

لمحة عن هذا التقرير	2
نبذة عن مسك ووحدة المعلومات التابعة لمجموعة الإيكونوميست	3
شكر وعرفان	4
1. مقدمة	6
2. لمحة عن المؤشر: هيكلية مؤشر الشباب العالمي ونطاقه وملخص عن منهجيته	9
3. نتائج البحث الرئيسية	18
النتائج الرئيسية بحسب المجال	27
المجال الأول: التعليم والمهارات	27
المجال الثاني: التوظيف	31
المجال الثالث: ريادة الأعمال	34
المجال الرابع: المواطنة العالمية	37
المجال الخامس: منظومة اقتصاد المعرفة	40
4. الآثار المترتبة على الجهات المعنية	45
أ. الشباب	45
ب. صناع السياسات	45
ج. القطاع الخاص	46
د. المنظمات غير الحكومية	46
5. التوصيات	48
6. الخلاصة	52
الملحق أ: جداول نتائج مؤشر الشباب العالمي	55

لمحة عن هذا التقرير

يلخص هذا التقرير نتائج مؤشر الشباب العالمي وبرنامج البحث المتعلق به. وهو المؤشر الذي يقيم السبل التي تساعد على تنمية الشباب وتحسين وصولهم إلى الفرص في مجموعة من العوامل المساهمة في نجاحهم في المنظومة الاقتصادية في المستقبل. قامت وحدة المعلومات التابعة لمجموعة الإيكونوميست بإعداد إطار قياس مؤشر الشباب العالمي وأعدت الملخص البحثي والتحليلي بالاعتماد على فريقها العالمي من الاقتصاديين وخبراء السياسة العامة والمختصين الفنيين.

نبذة عن مؤسسة مسك الخيرية

مؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز الخيرية "مسك الخيرية"، مؤسسة خيرية غير ربحية، تكرِّس أهدافها لرعاية وتشجيع التعلم وتنمية مهارات القيادة لدى الشباب. ولتحقيق ذلك، تركز المؤسسة على الاهتمام بالشباب في أنحاء البلاد، وتوفر وسائل مختلفة لرعاية وتمكين المواهب والطاقات الإبداعية وخلق البيئة الصحية لنموها، والدفع بها لترى النور واغتنام الفرص في مجالات العلوم والفنون الإنسانية.

مؤسسة "مسك الخيرية"، أنشأها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وتسعى لبلوغ هذه الأهداف من خلال خلق البرامج والشِراكات مع المنظمات المحلية والعالمية في مختلف المجالات، وكذلك مع مجموعة متنوعة من الحاضنات، حيث تستثمر "مسك الخيرية" في تطوير رأس المال الفكري وإطلاق طاقات الشباب. وتؤمن "مسك الخيرية" أن الحضور المؤسسي لها يمكن أن يدعم تعزيز الجهود نحو مجتمع قائم على المعرفة، سعيا لتحقيق الإنجاز والقيمة المضافة للمجتمع العالمي.

نبذة عن وحدة المعلومات التابعة لمجموعة الإيكونومست

تمثل وحدة المعلومات التابعة لمجموعة الإيكونوميست الذراع البحثي للمجموعة التي تنشر مجلة الإيكونوميست. بصفتنا رواد العالم في تقديم المعلومات القطرية نعمل على مساعدة كل من الحكومات والمؤسسات والشركات بتقديم التحليلات الموثوقة والملائمة وغير المتحيزة للاستراتيجيات الاقتصادية والتنموية، وتزويد صناع السياسات والجهات المعنية التي ترمي للوصول إلى نتائج قابلة للقياس بالأبحاث المستندة إلى الأدلة في مجالات تتراوح من التمويل والتنوع الاجتماعي إلى الطاقة والتكنولوجيا من خلال قسمنا المتخصص في السياسة العامة. وفي هذا السياق نجري أبحاثنا من خلال المقابلات والتحليل التنظيمي والنمذجة والتنبؤ الكميين وعرض النتائج عبر أدوات تصوير البيانات التفاعلية، فضلًا عن قيامنا باستمرار بتقييم وتوقع الظروف الاقتصادية والتجارية في أكثر من ٢٠٠ دولة من خلال شبكة عالمية تضم أكثر من ٦٥٠ محلل ومشارك. لمزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة الموقع الإلكتروني www.eiu.com.

شكر وعرفان

فريق المشروع
مؤسسة مسك الخيرية:
الشيماء حميد الدين، عثمان المعمر، سارة الخضيري

المراجعة الفنية: دانييلا بينافينتي

وحدة المعلومات التابعة لمجموعة الإيكونوميست:
براتيبا ثاكر، لوسي هيرست، بادي عبيدات، عاطفة شاه، ماتوس ساميل، كاميلو غيريرو، أمل دعاء، مريم ميناني، سومانا راجارثنام، أودرا مارتن، جيسيكا كاميرون ماكولارز، جين كينينمونت

الإعداد الفني: ماركوس كراكوايزر، ويل شالكروس، هيلين كليمينتس، كيفين نامباير(شركة إيبسوس)، مايك كيني

تمثل النتائج والتفسيرات والاستنتاجات الواردة في هذا الملف آراء المؤلف (المؤلفين) دون أن تعكس بالضرورة وجهات نظر مؤسسة مسك الخيرية

نشر هذا التقرير في نوفمبر *2018*

1. مقدمة:
ما الغاية من مؤشر الشباب العالمي؟

يمثل المؤشر أداة تتيح فهم التحديات الماثلة في وجه الشباب والفرص السانحة أمامهم في المنظومة الاقتصادية في المستقبل

لا يتجاوز نصف سكان العالم من حيث العمر الثلاثين عامًا فيما لا يتجاوز ربعهم الخمسة عشر[١]، يعيش معظمهم في بلدان منخفضة ومتوسطة الدخل ويكبرون حول العالم في زمن يشهد تحولًا تقنيًا واقتصاديًا قويًا. وعلى الرغم من تنوع خبرات الشباب على الساحة الدولية، إلا أنهم يتشاركون العديد من التحديات على مستوى العالم تتراوح من خطر التغير المناخي على جيل الشباب إلى تعقيد التكيف مع الاقتصاد المستقبلي في ظل التغير المستمر لفرص العمل بفعل الابتكارات التقنية.

سيكون لفهم تحديات الشباب والاستجابة لها أهمية كبيرة في التحول إلى البيئتين الاقتصادية والاجتماعية في المستقبل في ظل الآفاق الهائلة التي يمكن لها أن تتحقق إذا ما استطاعوا الوصول إلى فرص العمل المرجوة والبدء بمشاريعهم الخاصة وزادوا من ارتباطهم سويًا على مستوى العالم، فيما يمكن للفشل في إعداد الشباب للمستقبل إعدادًا كافيًا أن يضيع فرصة كبيرة وهامة. إعداد الشباب للمستقبل طريق يقدم مؤشر الشباب العالمي خارطة له، حيث يقيس جاهزية الشباب في ٢٥ دولة ويسلط الضوء على بعض الأمثلة عن أفضل الممارسات والسياسات المبتكرة والنماذج القابلة للتطوير وتجربة الشباب من حيث الوصول والمشاركة.

الجاهزية أمر أساسي: تتيح التقنيات الجديدة لجيل الشباب تحقيق زيادة هائلة في الإنتاجية والابتكار والازدهار في وقت يمكن فيه للتغيير التقني أن يقوض فرصهم الوظيفية ويبلي مهاراتهم ما لم يكونوا مستعدين له استعدادًا كافيًا. تبقى الطبيعة الدقيقة لفرص العمل في المستقبل غامضة في ظل احتمال تغير معظمها تغيرًا جذريًا بفعل التقنيات الجديدة، بحيث يكون تجهيز الشباب بالمهارات وتوفير فرص العمل لهم أمرًا بالغ الأهمية للمستقبل.

١ https://esa.un.org/unpd/wpp/Publications/Files/WPP2017_KeyFindings.pdf

القدرة على التكيف والإدارة المستمرة للتغيير: تحضيرًا لذلك، يتعين على الشباب زيادة مرونتهم وقدرتهم على التكيف ومهارتهم في إدارة التغيير وانفتاحهم على التعلم مدى الحياة فضلًا عن حاجتهم للتحلي بالروح الريادية. كما سيحتاج الشباب إلى تطوير إحساسهم بالمواطنة العالمية في ظل بيئة اقتصادية مترابطة على مستوى العالم، بما في ذلك المشاركة المحلية والعالمية والانفتاح على التعاون بين الثقافات. ستتأثر جاهزيتهم علاوة على ذلك بنجاح مجتمعاتهم الأوسع في ضمان نمو الاقتصاد وإيجاد فرص العمل وقدرة الشباب على التعلم وعلى إيجاد فرص عمل يمكن لهم فيها استخدام هذه المهارات والاستمرار في تطويرها أيضًا، بحيث يكون لدور الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني أهمية قصوى، كما للشباب أنفسهم.

2. لمحة عن المؤشر

أهداف المؤشر

يقيس مؤشر الشباب العالمي مدى جاهزية الشباب للاقتصاد المعرفي الذي سيواجهونه في المستقبل في إطار تقييم يجرى في مجموعة من ٢٥ دولة في خمس مجالات من المؤشرات الكمية والنوعية والمسحية. تشمل الأهداف الشاملة للمؤشر:

- **تطوير أداة لتقييم** تنمية الشباب العالمية لمجموعة من الجهات المعنية وتقوية قاعدة الأدلة الداعمة لها.
- **تحديد التحديات العالمية** بالتركيز على المجالات الرئيسية: المهارات المستقبلية والتوظيف وريادة الأعمال والمواطنة العالمية.
- **دعم الانتقال** إلى الاقتصاد القائم على المعرفة **وتسريعه** مع تمكين الشباب من المشاركة والمساهمة فيه.
- **تعزيز الحوار والنقاش** حول تنمية الشباب لتشجيع التغيير وإصلاح السياسات.
- **دراسة أفضل الممارسات والسياسات** التي أدت إلى التغيير في البيئات القطرية ودورها في تنمية الشباب.
- **توفير رؤى فريدة وقابلة للتنفيذ** وتحفيز الإصلاحات السياسية.

تصميم مؤشر الشباب العالمي

يمثل مؤشر الشباب العالمي مقياسًا **للظروف اللازمة لتنمية الشباب** وفق تصميم يسهل الفهم الدقيق لتعقيدات التحديات التي تواجه تنمية الشباب في الدول الخمس والعشرين، مما يقدم بدوره رؤية لسبل تحسين ظروف الشباب وتزويدهم بالأدوات والمعلومات اللازمة تحضيرًا للمستقبل بأسلوب يميزه عن الدراسات التي تسعى إلى فهم تنمية الشباب بناءً على النتائج لا على فهم العوامل المساعدة على تحقيقها.

ضيف مؤشر الشباب العالمي قيمة إلى المعرفة الحالية حول تنمية الشباب ويهدف إلى أن يكون مرجعاً شاملاً وقابلاً للتنفيذ. لا يمكن لتقييم حال تنمية الشباب أن يكتمل دون النظر في وجهات نظر الشباب ودوافعهم وتوقعاتهم، فجاء استطلاع رأي الشباب ليثري هذه الدراسة كثيرًا بضمانه عرضها اهتمامات الشباب وأصواتهم، بحيث جاء ٤٠٪ تقريبًا من المؤشرات من استطلاع لوجهات نظر وتجارب ٢٥,٠٠٠ شاب بين الثامنة عشر والثلاثين عامًا من العمر من ٢٥ بلدًا.

يستند تصميم الإطار التحليلي لمؤشر الشباب العالمي على خمس فئات (مجالات) خلص التحليل إلى أهميتها في جاهزية الشباب للمستقبل أولها هو **التعليم** على جميع المستويات، يليه **التوظيف** (بما في ذلك الانتقال من مرحلة التعليم إلى

مرحلة العمل وتصورات الشباب عن التدريب ومواءمة المهارات كمؤشر على نوعية الوظائف) ومن ثم **ريادة الأعمال** نظرًا لدور قدرة الشباب على بدء مشاريعهم الخاصة كعامل أساسي في قدرتهم على التكيف مع البيئة الاقتصادية المتغيرة، لتأتي **المواطنة العالمية** بعد ذلك في ظل غلبة احتمال أن يعيش الشباب في عالم يزداد ترابطًا واتصالًا ليقيم المؤشر أخيرًا **البيئة الاقتصادية** الإجمالية **للاقتصاد المستقبلي** الذي سيعتمد على المعرفة أكثر من اعتماده عليها اليوم. يتضمن هذا التقرير وملحق المنهجية المرفق معه مناقشة أكثر تفصيلًا لكل من المجالات السابقة فضلًا عن تبيانه المجالات في المخطط الوارد أدناه.

إطار مؤشر الشباب العالمي

.1 **التعليم والمهارات**	.2 **التوظيف**	.3 **ريادة الأعمال**	.4 **المواطنة العالمية**	.5 **منظومة اقتصاد المعرفة**
التعليم الإلزامي ٥ مؤشرات	الفرص ٥ مؤشرات	مهارات ريادة الأعمال ٣ مؤشرات	استراتيجيات الشباب ومشاركتهم ٣ مؤشرات	الابتكار ٣ مؤشرات
التعليم العالي ٥ مؤشرات	الانتقال من مرحلة التعليم إلى مرحلة العمل ٣ مؤشرات	منظومة ريادة الأعمال ٦ مؤشرات	المواقف تجاه المستقبل ٣ مؤشرات	النمو الاقتصادي ٣ مؤشرات
المهارات الرقمية ٤ مؤشرات	نوعية العمل ٣ مؤشرات	دعم الاستراتيجيات والمؤسسات ٣ مؤشرات	الاطلاع على الخبرات الدولية ٤ مؤشرات	البنية التحتية وإمكانية الاتصال ٤ مؤشرات

يستند المؤشر إلى تحليل لثلاثة منظورات وأنواع من المؤشرات هي: أحدث **البيانات الكمية** عن تنمية الشباب والعوامل المؤثرة فيها وبعض مخرجاتها، **والدرجات النوعية** للعوامل البيئية مثل استراتيجية الحكومة لدور الشباب في ريادة الأعمال وتصميم السياسات، والبيانات **المسحية** الجديدة حول وجهات نظر الشباب عن مستقبلهم.

استخدمت بعد ذلك الدرجات الخاصة بالمؤشرات الكيفية والكمية والبالغ عددها ٥٧ مؤشرًا (بناء على ١٠٥ مؤشرات فرعية أساسية) في وضع التصنيف والترتيب تبعًا للبلد والمجال والمؤشر، بحيث توفر هذه النتائج نظرة قائمة على الأدلة لأفضل الممارسات والسياسات ومجالات القوة وفرص التحسين في تنمية الشباب العالمي.

يتجاوز المؤشر في نظره مقاييس المخرجات الكمية ليشمل تقييمًا متعدد الأبعاد لديناميات تنمية الشباب - دور النظم والسياسات القريبة من الشباب. ففي حين ينظر عدد من الدراسات في البيانات حول نتائج تنمية الشباب، تبحث هذه الدراسة في العوامل المساعدة عليها من عدة منظورات - الجاهزية للعمل وريادة الأعمال وفرص تنميتهم إلى مواطنين عالميين ووصولهم إلى المهارات الرقمية والتدريب ودورهم من خلال الاستفادة من الأبعاد الخمسة التي تسعى إلى سبر هذه الديناميكيات.

عملية تطوير مؤشر الشباب العالمي: اعتمدت عملية تطوير مؤشر الشباب العالمي على التماسك المفاهيمي بناء على استشارات الخبراء لتضمين المؤشرات ومجالات التركيز عبر نهج تكراري لضمان رؤية شاملة للشباب.

- صممنا الإطار بالتشاور مع الخبراء في كل من المجالات التي نعتزم دراستها، فقمنا بصياغة تعريفات مشتركة للمفاهيم الأساسية واستخدام مدخلات الخبراء في تحديد عناصر تنمية الشباب المبتغاة بطبيعتها، كالمواطنة العالمية، بدلاً من تلك التي تقدم نتائج متشابهة إحصائيًا.
- بالتشاور مع الخبراء ومن خلال المراجعة الداخلية قمنا باستكشاف المتغيرات الحالية على أساس ملاءمتها وتوافرها وقابليتها للمقارنة بين الدول.
- بالنسبة للمناطق التي تفتقر إلى المؤشرات المناسبة، قمنا بالتشاور مع الخبراء المختصين بتصميم إجراءات مسحية وسياسية لقياس الظواهر المرغوبة وتطوير منهجية للاحتساب على أساس فردي للسلسلة الحالية (يرجى الاطلاع على تفاصيل منهجية المشروع وإطار المؤشر في مذكرة المنهجية).

ما الذي توصلنا إليه في المجمل؟

الشباب متفائلون عمومًا بالمستقبل وفقًا لما خلص إليه البحث على الرغم من الصعوبة البالغة في تحقيق هذه التوقعات الإيجابية. يهدف مؤشر الشباب العالمي إلى المساعدة في تقييم السبل التي يمكن بها توجيه تفاؤل الشباب وحماسهم وتحويلهما إلى أفعال وأنشطة. كان من بين أقوى المواضيع التي برزت في سياق المسح ما عبر عنه الشباب في جميع أنحاء العالم من وجهات نظر إيجابية تجاه المستقبل والتحديات الناشئة وريادة الأعمال، بحيث عبرت الأغلبية العظمى ممن شملهم الاستطلاع عن تفاؤلها بشأن آفاقها الاقتصادية ونظرتها الإيجابية تجاه قدرتها على التعامل مع

مختلف التحديات وثقتها بتطوير معارفها العملية وتقييمها، وذلك في جميع البلدان الخمسة والعشرين التي غطيناها في هذا التقرير ولو بدرجات مختلفة، ما يمثل فرصة يجدر بنا ألا نفوتها.

إلا أن الشباب لا يحصلون في الوقت الحاضر مع ذلك على الدعم الكافي لتحقيق هذه التطلعات المتفائلة. ففي جميع البلدان التي خضعت للدراسة، بين الشباب قصور تعليمهم عن تقديم القدر اللازم من المهارات التي يتطلبها القرن الحادي والعشرين فضلًا عن مهارات ريادة الأعمال،[٢] وأفادوا بتلقيهم القليل جدًا من التدريب أثناء العمل على المهارات الرقمية اللازمة لقيامهم بوظائفهم. وعلى مستوى العالم، كان الشباب أكثر ترابطًا رقميًا ولو كانوا قليلًا ما ينخرطون في الممارسات التي تدعم الأمان عبر الإنترنت. لم يشرع ما يقرب من نصف (٤٥٪) المهتمين ببدء مشاريعهم الخاصة بذلك - من حيث ريادة الأعمال - نظرًا لافتقارهم للدعم اللازم. فيما يواجه الشباب اختلالًا شديدًا في فرص تطوير إحساسهم بالمواطنة العالمية من خلال السفر والتجارب الدولية في ظل التفاوتات الكبيرة بين البلدان من حيث البيئة المواتية لاقتصاد المعرفة، أمور تزيد جميعها خطر عدم قدرة البعض على الانتقال إلى المتطلبات المتغيرة للبيئة الاقتصادية الجديدة.

عدم تلبية احتياجات الشباب

- **بالإضافة إلى الاحتياجات المستقبلية، لدى الشباب اليوم في جميع أنحاء العالم عدد من الاحتياجات التي لا تجد من يلبيها.** إن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ عامًا أكثر عرضة للبطالة بثلاث مرات من أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٥٥ سنة.[٣] تصل نسبة البطالة بين الشباب في الشرق الأوسط وأفريقيا - المنطقتين الأكثر شبابًا في العالم - إلى ٣٠٪، أي أكثر من ضعفي المعدل العالمي.

- **تبرز الفوارق بين البلدان التي شملناها في تقريرنا بشكل خاص في البيئة الاقتصادية، يليها التعليم والمهارات.** ففي حين يبدو الشباب في جميع أنحاء العالم أكثر عرضة للبطالة من البالغين، تختلف الفرص المتاحة للشباب في ألمانيا، التي تبلغ نسبة الشباب العاطلين عن العمل فيها ٦٪، اختلافًا جوهريًا عن نظيرتها في جنوب أفريقيا التي تبلغ نسبة بطالة الشباب فيها ٥٧٪.

- **تتفاوت البلدان أيضًا في الفجوة بين الجنسين.** على الصعيد العالمي ، تم إحراز تقدم كبير في الحد من عدم المساواة الاقتصادية والتعليمية للمرأة. وقد ألغت العديد من البلدان ما كان يمثل فجوة كبيرة بين الجنسين في الالتحاق بالتعليم، وفي العديد منها لم تكن هناك فجوة بين الجنسين في الوصول إلى النطاق العريض. كما أحرز الكثير من التقدم في سد الفجوة بين الجنسين في ريادة الأعمال وفي مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، مع وجود الكثير من المجالات الأخرى التي يمكن العمل عليها. ومع ذلك، لا يزال هناك كثير من

[٢] أجرت وحدة المعلومات التابعة لمجموعة الإيكونوميست مسحًا لخمس وعشرين ألف شاب في ٢٥ دولة (١,٠٠٠ في كل منها) في الفترة بين يونيو وأغسطس ٢٠١٨، ترد تفاصيله في مذكرة المنهجية المرفقة مع هذه الدراسة.

[٣] تشير تقديرات منظمة العمل الدولية إلى أن ١٣,٤٪ من القوى العاملة العالمية بين ١٥-٢٤ عامًا عاطلة عن العمل، في نسبة أعلى بكثير من البطالة بين القوى العاملة جميعها والتي تبلغ ٥,٥٪.

العجز في مشاركة المرأة في جميع هذه المجالات، مضيعًا على المجتمعات والاقتصادات بعضًا من الفرص الكبيرة في وقت تبقى فيه الملايين من الشابات عرضة للتخلف عن ركب أقرانهن.

ولكي يساهم الشباب في هذه الفترة الانتقالية ويزدهروا فيها، يجب عليهم أن يشاركوا بنشاط في مجتمعاتهم المحلية والعالمية، سواء من خلال التوظيف أو ريادة الأعمال والمشاركة المدنية، الأمر الذي يتطلب بدوره تعليمًا يركز على المستقبل ومجتمعًا شابًا نشطًا وسياسات داعمة تستهدف الشباب وتوفر الفرص الاقتصادية للجميع وتوعي بها.

كانت أفضل البلدان أداء بشكل عام البلدان التي تجمع بين الدعم الموجه للشباب وبين منظومة الفرص الاقتصادية والتعليمية، إذ كان في البلدان الخمسة الأولى جميعها مؤسسات وطنية متطورة مخصصة للشباب. تمثل السويد التي تتصدر المؤشر مثالًا ناجحًا على مقاربة شاملة لتنمية الشباب، في حين تبنت معظم البلدان الناجحة الأخرى سياسات شبابية جيدة. كما تتوافق البلدان الخمسة الأفضل بالتخطيط على نحو وثيق مع البلدان ذات التصنيف الأعلى في التعليم والمهارات (تحتل البلدان الخمسة الأفضل أداء المراكز الستة الأولى في التعليم والمهارات إلى جانب كوريا الجنوبية) في وقت تميل فيه لتحظى بنظم اقتصادية متقدمة، عدا الصين التي كانت البلد النامي الوحيد الذي وصل إلى المراكز الخمسة الأولى - بفضل نموها وتطورها الاقتصادي السريع.

تعتبر مرحلة الشباب فترة تأسيسية في الحياة، حيث تشكل القدرة على تطوير مهارات دائمة والتحول إلى مواطنين نشطين الدور طويل الأجل الذي سيلعبه شباب اليوم في العقود المقبلة، كما أن التحول إلى اقتصاد أكثر كثافة معرفية هو أيضًا في مرحلة التكوين، وسيعتمد الأثر البشري لهذا التغير التقني المتوقع بشكل حاسم على قدرة الشباب على التكيف مع هذه التغييرات، ما سيتأثر بدوره بالقرارات السياسية المتخذة حاليًا.

يلخص جدول النتائج ترتيب الدول ونتائجها الإجمالية. يبين الملحق أ الترتيب والنتائج لكل من المجالات.

نتائج مؤشر الشباب العالمي

الترتيب الإجمالي للدول وترتيب المجالات في مؤشر الشباب العالمي:

المجموع النهائي		
الترتيب	الدولة	نتيجة
1	السويد	64.2
2	أستراليا	62.9
3	المملكة المتحدة	62.2
4	الصين	60.6
5	كندا	60.1
6	كوريا الجنوبية	59.9
7	الولايات المتحدة الأمريكية	59.8
8	ألمانيا	59.2
9	الدنمارك	58.4
10	فرنسا	55.7
11	اليابان	54.3
12	إيطاليا	52.1
13=	روسيا	49.0
13=	جنوب أفريقيا	49.0
15	تركيا	48.8
16	الهند	48.5
17	المكسيك	47.2
18	الأرجنتين	46.5
19	البرازيل	46.2
20	المملكة العربية السعودية	45.8
21	اندونيسيا	45.7
22	نيجيريا	38.4
23	مصر	38.3
24	الأردن	37.6
25	باكستان	34.8

النطاق الجغرافي

في هذه السنة الأولى من مؤشر الشباب العالمي، خضعت مجموعة مختارة من ٢٥ دولة للتقييم وفق التفاصيل المبينة في الجدول التالي، تمثل مجتمعة ٨٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي و٧٠٪ من عدد الشباب حول العالم. اختيرت هذه البلدان بناء على بعض المبادئ التوجيهية شملت كلًا مما يلي:

- **سعينا إلى تضمين أكبر اقتصادات العالم (مجموعة الدول العشرين)** التي تضم في غالبيتها دولًا مرتفعة الدخل (عشرة) وأخرى متوسطة إلى عالية الدخل (سبعة) ودولتين من وذات الدخل المنخفض إلى المتوسط (الهند واندونيسيا)، وذلك نظرًا لعرضتها الأكبر للتغييرات الناجمة عن التقنيات الثورية والانتقال إلى اقتصاد المعرفة وقدرتها الأكبر على تطوير السياسات المبتكرة وأفضل الممارسات.
- **رواد السياسات:** اختيرت دولتان شماليتان هما السويد والدنمارك نظرًا لبيئتيهما التنظيمية والسياسية الناجحتين في تعليم الشباب وتنمية مهاراتهم ودمجهم في سوق العمل.
- **نمو الشريحة الشبابية:** كان تضمين البلدان ذات الشريحة الشبابية المتزايدة أحد الاعتبارات الرئيسية الأخرى، إذ تواجه البلدان ذات التعداد السكاني الكبير والمتزايد من الشباب ضغوطًا قوية، ولا سيما في ضمان استعدادهم للمشاركة الفعالة في التحول التقني والاقتصادي. ولتقييم هذا الأمر، اختيرت مصر والأردن ونيجيريا وباكستان كبلدان تمثل هذه الشريحة من البلدان ذات النسبة العالية والمتنامية من الشباب مع التنويع في تمثيل المناطق حول العالم.

النطاق الجغرافي: مؤشر الشباب العالمي لعام 2018

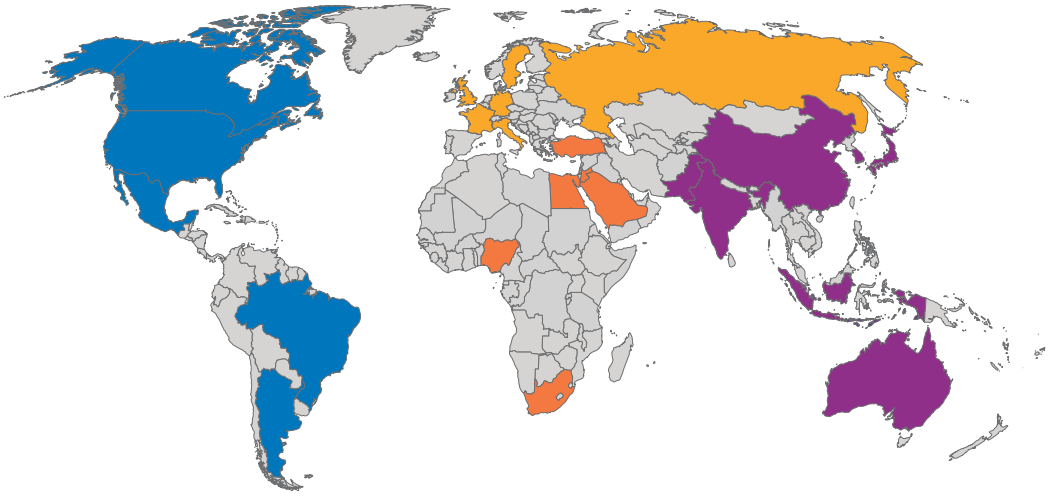

الجدول س: مؤشر الشباب العالمي لعام 2018
النطاق الجغرافي والتصنيفات القطرية حسب المنطقة ومستوى الدخل

الدولة	المنطقة	مستوى الدخل
الأرجنتين	أمريكا اللاتينية	دخل عالٍ
أستراليا	شرق آسيا والمحيط الهادئ	دخل عالٍ
البرازيل	أمريكا اللاتينية	دخل متوسط إلى عالٍ
كندا	أمريكا الشمالية	دخل عالٍ
الصين	شرق آسيا والمحيط الهادئ	دخل متوسط إلى عالٍ
الدنمارك	أوروبا	دخل عالٍ
مصر	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	دخل منخفض إلى متوسط
فرنسا	أوروبا	دخل عالٍ
ألمانيا	أوروبا	دخل عالٍ
الهند	جنوب آسيا	دخل منخفض إلى متوسط
اندونيسيا	جنوب آسيا	دخل منخفض إلى متوسط
إيطاليا	أوروبا	دخل عالٍ
اليابان	شرق آسيا والمحيط الهادئ	دخل عالٍ
الأردن	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	دخل متوسط إلى عالٍ
المكسيك	أمريكا اللاتينية	دخل متوسط إلى عالٍ
نيجيريا	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	دخل منخفض إلى متوسط
باكستان	جنوب آسيا	دخل منخفض إلى متوسط
روسيا	أوروبا	دخل متوسط إلى عالٍ
المملكة العربية السعودية	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	دخل عالٍ
جنوب أفريقيا	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	دخل متوسط إلى عالٍ
كوريا الجنوبية	شرق آسيا والمحيط الهادئ	دخل عالٍ
السويد	أوروبا	دخل عالٍ
تركيا	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا*	دخل متوسط إلى عالٍ
المملكة المتحدة	أوروبا	دخل عالٍ
الولايات المتحدة الأمريكية	أمريكا الشمالية	دخل عالٍ

3. نتائج البحث الرئيسية

نتائج البحث الرئيسية الشاملة

- **حلت السويد وأستراليا والمملكة المتحدة والصين وكندا في المراكز الخمسة الأولى في الدراسة من حيث جاهزية الشباب ونظراتهم تجاه المستقبل.**
- **حلت إندونيسيا ونيجيريا ومصر والأردن وباكستان في ذيل القائمة.**

أظهر المشاركون في استطلاع آراء الشباب في العموم تفاؤلًا حيال التعليم ومستقبلهم الاقتصادي، إذ عبر الشباب المستطلعون بشكل عام عن ثقتهم بقدرتهم على التأثير في أحوالهم الخاصة وفي مشاكل العالم، فضلًا عن الزيادة الملحوظة في تفاؤل الشباب في الأسواق الناشئة بالمقارنة مع الاقتصادات المتقدمة. كما أظهر غالبية الشباب في جميع البلدان موقفًا إيجابيًا تجاه آفاقهم الاقتصادية المستقبلية، بناء على وجهات نظرهم حول ما إذا الاقتصاد سيتحسن في المستقبل وما إذا كانوا سيصبحون أفضل حالًا من آبائهم، إذ عبر أكثر من ثلثي الشباب الذين شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم بأن التقنيات الجديدة، مثل الأتمتة والذكاء الاصطناعي، تقدم فرصة أكثر مما تشكل تهديدًا لمجتمعاتهم. كما أعرب أكثر من ثلاثة أرباع الشباب في معظم البلدان تقريبًا عن مواقف الإيجابية تجاه التعلم مدى الحياة معتبرين التعليم عنصرًا أساسيًا لتحقيق النجاح، بحيث بلغت نسبة المواقف الإيجابية تجاه التعليم مدى الحياة ٨٢٪ فيما قال ٧٩٪ بضرورة التعليم لتحقيق النجاح، وذلك في الدول الخمس والعشرين التي شملتها الدراسة بشكل عام، كانت أكثرها إيجابية البرازيل والصين ونيجيريا.

تصورات الشباب للفرص الاقتصادية أكثر إيجابية في الأسواق الناشئة منها في الاقتصادات المتقدمة. برزت أكثر التجمعات الشبابية تفاؤلاً في نيجيريا والهند والصين وباكستان والمكسيك، بناء على الأسئلة المتعلقة بالأفراد أنفسهم وببلادهم ككل، وما إذا كانوا سيصبحون أفضل حالًا من آبائهم، فيما كانت الدنمارك الدولة الغربية الوحيدة من بين الدول العشر الأوائل في هذا الأمر، الأمر الذي يعكس في الغالب الحقيقة القائلة باستبعاد أن يتصور الشباب في البلدان الصناعية التي سبق لها أن تطورت ونمت فيما مضى أنفسهم يعيشون بمستوى معيشي أفضل بكثير من أهلهم على النقيض من نظرائهم في الأسواق الناشئة ذات النمو المرتفع. كان الشباب اليابانيون والفرنسيون والإيطاليون والروس والبريطانيون الخمس الأقل من حيث التفاؤل الاقتصادي للشباب، على الرغم مما تتمتع به اليابان من أدنى معدلات البطالة ومعدلات الأشخاص غير الملتحقين بأي مرحلة تعليمية أو قطاع وظيفي أو برنامج تدريبي، إلا أن ذلك لا يعدو كونه أمرًا نسبيًا - إذ تتراوح الدرجات المجتمعة بين ٦٨,٥ في اليابان و٨٧ في نيجيريا (بحيث تكون المئة الأكثر إيجابية).

تصورات الشباب عن الفرص الاقتصادية في المستقبل أكثر إيجابية في الأسواق الناشئة منها في الاقتصادات المتقدمة

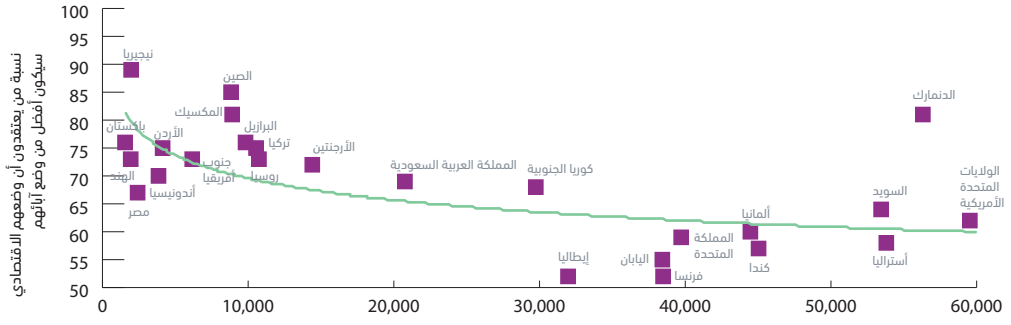

(الناتج المحلي الإجمالي للفرد (القيمة الحالية بالدولار الأمريكي

ولكن على الرغم من هذا التفاؤل العام، يسلط المؤشر الضوء على بعض التحديات الكبيرة، ولا سيما في الدول الناشئة، إذ لا تزال أمور مثل البطالة والبنية التحتية والنمو الاقتصادي وعدم المساواة بين الجنسين تكشف عن فجوة كبيرة بين الدول الغنية والأقل ثراء، الأمر الذي يترك آثارًا هامة على عدم تكافؤ الفرص بين الشباب من مختلف البلدان في جميع أنحاء العالم - فالشباب لا يستطيعون اختيار البيئة الاقتصادية لبلدهم حتى ولو أظهروا قدرًا من التحكم بمواقفهم وتعليمهم، ذلك فضلًا عن الاختلافات الكبيرة في جودة التعليم ومدته، بحيث يتوقع للشباب الأسترالي قضاء ٢٠ سنة في التعليم بالمقارنة مع ثماني سنوات فقط في باكستان.

تعمل الاقتصادات المتقدمة بشكل أفضل عمومًا في إعداد الشباب للمستقبل، بينما تعمل الأسواق الناشئة بشكل جيد في مجالات معينة، بما في ذلك ريادة الأعمال والمواطنة العالمية. يبين المؤشر أن الأداء القوي للمنظومة العامة لاقتصاد المعرفة التي تعتلي الاقتصادات المتقدمة مراتبها الأولى بالكامل، لا يعكس بالضرورة أداءها القوي في مجال ريادة الأعمال التي تتصدر كل من جنوب أفريقيا والبرازيل والهند والمكسيك المراتب العشر الأفضل فيها. وبالنظر إلى بعض المؤشرات المحددة، تتمتع نيجيريا والبرازيل بأعلى مستويات ريادة الأعمال الناشئة بين السكان، فيما كان الشباب في نيجيريا وجنوب إفريقيا الأكثر احتمالًا للتعبير عن وجهات نظر إيجابية ومساعدة على ريادة الأعمال وبرزت إندونيسيا كواحدة من بين أفضل ثلاثة بلدان من حيث الدعم الاجتماعي لها إلى جانب الولايات المتحدة وكندا. يتفق ذلك مع نتائج الاستطلاع التي خلصت إلى احتمال بدء الطلاب الإندونيسيين مشاريعهم الخاصة أثناء دراستهم الجامعية (سواء كانت بهدف الربح أم لا) أكثر من نظرائهم في أي بلد آخر، بواقع شخص واحد من بين كل ثلاثة أشخاص بالمقارنة مع ١٦٪ من جميع المشاركين في الاستطلاع و٦٪ فقط في الدنمارك.

تظهر العديد من الاقتصادات المتقدمة تأخرًا في مجال ريادة الأعمال، فبينما تحتل كل من فرنسا وإيطاليا واليابان مراتب عالية في اقتصاد المعرفة، فإنها تتذيل القائمة في ريادة الأعمال، الأمر الذي يسلط الضوء على أهمية التشجيع على ريادة الأعمال بين الشباب لضمان الديناميكية الاقتصادية في المستقبل، كما وتعكس الدرجات جزئيًا الدعم الاجتماعي المحدود لريادة الأعمال في البلدان الثلاثة، وهو المقياس الذي يقيسه المراقب العالمي لريادة الأعمال ليعكس درجة تشجيع القيم الاجتماعية لأساليب الأعمال الجديدة وأنشطتها. وفي غضون ذلك، كان من المحتمل للمشاركين في الاستطلاع في الأسواق الناشئة في أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا القول بتلقيهم تدريبًا في ريادة الأعمال أكثر بالمقارنة مع نظرائهم في أوروبا أو أمريكا الشمالية أو الشرق الأوسط. وعلى امتداد العالم، أعرب ٦٥٪ أو أكثر من المشاركين في الاستطلاع عن وجهات نظرهم الإيجابية تجاه تحمل المخاطر في ميدان العمل راغبين في تجربة مشروع جديد حتى ولو انتهى بهم بالفشل، دون أن يقبل هذه المواقف الإيجابية دائمًا الدعم العملي، سواء كان اجتماعيًا أو ماليًا أو تنظيميًا، بحيث ذكر ما لا يقل عن ٦٠٪ من المستطلعين في كل بلد عدم تلقيهم الدعم اللازم (على نطاق واسع) لبدء مشروعهم الخاص.

الاقتصاديات المتقدمة تقدم نتائج أفضل في مجال إعداد الشباب للمستقبل

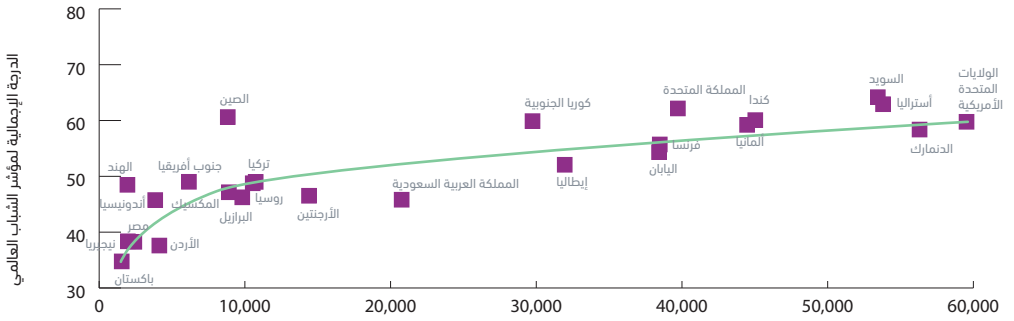

لا توفر أنظمة التعليم ما يكفي من المهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين وفقًا لتصورات المشاركين في الاستطلاع، إذ أشار نصف المستطلعين فقط إلى عملهم مع أشخاص آخرين في إطار مشروع جماعي في مدرستهم الثانوية أو تقديمهم عرضًا شفهيًا أمام طلاب الصف، فيما عبر ثلثهم فقط عن قيادتهم أشخاصًا آخرين في سياق مشروع ما أو مشاركتهم في نقاش ما مع أشخاص يخالفونهم الرأي حول أمر معين. لا يبدو أن الحوار العالمي المتنامي حول إعداد الشباب لمستقبل العمل قد انعكس في تطبيق التغييرات الضرورية في ميدان التعليم والتي تتطلب تدريبًا مكثفًا للمدرسين. لجميع البلدان في المؤشر تقريبًا استراتيجية تتبعها بشأن المهارات الرقمية، دون أن ينعكس ذلك بالضرورة في الممارسة العملية، ذلك فضلًا عن عدم قيام القطاع الخاص بما يكفي في مجال المهارات الرقمية: بحيث عبر الشباب في جميع البلدان عن تلقي عدد قليل منهم فقط للتدريب أثناء العمل، بما في ذلك التدريب في مكان العمل على مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

عدة اقتصاديات متقدمة تحتل مركزًا متأخرًا في تعزيز طموحات ريادة الأعمال لدى الشباب

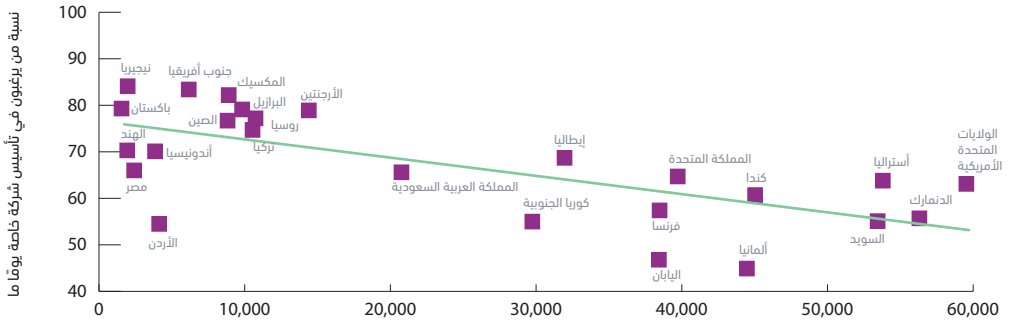

لا توفر أنظمة التعليم ما يكفي من المهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين وفقًا لتصورات المشاركين في الاستطلاع، إذ أشار نصف المستطلعين فقط إلى عملهم مع أشخاص آخرين في إطار مشروع جماعي في مدرستهم الثانوية أو تقديمهم عرضًا شفهيًا أمام طلاب الصف، فيما عبر ثلثهم فقط عن قيادتهم أشخاصًا آخرين في سياق مشروع ما أو مشاركتهم في نقاش ما مع أشخاص يخالفونهم الرأي حول أمر معين. لا يبدو أن الحوار العالمي المتنامي حول إعداد الشباب لمستقبل العمل قد انعكس في تطبيق التغييرات الضرورية في ميدان التعليم والتي تتطلب تدريبًا مكثفًا للمدرسين. إن جميع البلدان في المؤشر لديهم استراتيجية تتبعها بشأن المهارات الرقمية، دون أن ينعكس ذلك بالضرورة في الممارسة العملية، ذلك فضلًا عن عدم قيام القطاع الخاص بما يكفي في مجال المهارات الرقمية؛ بحيث عبر الشباب في جميع البلدان عن تلقي عدد قليل منهم فقط للتدريب أثناء العمل، بما في ذلك التدريب في مكان العمل على مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

لكن الدول التي يُشكل الشباب نسبة كبيرة من تعداد سكانها ما زالت تواجه تحديات كبيرة في توفير فرص تعليمية مناسبة لهم

صندوق وسيلة الشرح: الاتجاهات في تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات

من المرجح لإعداد الشباب للمستقبل أن يتطلب مزيجًا من المهارات الأساسية الرئيسية (القراءة والكتابة والرياضيات) والمهارات الرقمية ومهارات القرن الحادي والعشرين والاستثمار في جودة تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وتوفيره. الالتحاق بالتعليم في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات هو الأقوى في ألمانيا والصين والهند وفق هذا الترتيب، فيما تسعى اليابان التي تحل في المرتبة الخامسة عشر لتحسين هذا المجال باستراتيجية وطنية تعنى بتطويره حتى عام ٢٠٢٠. يأتي الأردن في المرتبة السابعة بحيث يتجاوز الالتحاق بالتعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات الربع بقليل، في مستوى بارز على مستوى الشرق الأوسط يتناقض ومستوى مصر التي تتذيل القائمة بنسبة ١١٪. أشارت دراسة للبنك الدولي قبل عقد من الزمان إلى الاعتماد المفرط للعديد من الدول العربية على شهادات العلوم الإنسانية[٤] مشيرة إلى ملاءمتها تمامًا لمسارات التوظيف في الوظائف العامة وكونها أقل ملاءمة لاحتياجات استراتيجيات التنمية التي تهدف إلى توسيع أعمال القطاع الخاص في مجالي التصنيع والخدمات. قامت مصر بتجربة عدد قليل من مدارس النخبة في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات - فأنشأت في البداية مدرسة لتعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات لكل من الجنسين، وعملت من ثم مع بعض الشركاء الدوليين على توسيع هذه التجربة إلى ١١ مدرسة نموذجية في هذا المجال - دون توسيعها نطاق ذلك حتى الآن.[٥]

فجوة كبيرة بين الجنسين: شهد إشراك المرأة في التعليم وريادة الأعمال تحسنًا كبيرًا على مستوى العالم في العقود الأخيرة، بحيث أصبحت نسبة التحاق الإناث بالتعليم العالي أعلى بقليل من نسبة الذكور على الصعيد العالمي (٣٩٪ مقارنة مع ٣٥٪ للذكور عام ٢٠١٦ وفقًا لليونسكو) ولو تخلفت بعض الدول عن ركب ذلك، كمثل الهند وإندونيسيا وباكستان وجنوب إفريقيا ونيجيريا التي حققت معدلات أدنى بكثير (من ٢٩,٥٪ في إندونيسيا إلى ٨,٣٪ في نيجيريا).

يغلب احتمال أن تكون الشابات خارج ميدان التعليم والعمل والتدريب في غالبية البلدان التي شملتها الدراسة، مع بروز أكبر الفجوات في باكستان والهند والمملكة العربية السعودية. كان للرجال والنساء معدلات متساوية في الوصول إلى خدمات النطاق العريض في ١٥ دولة من بين الدول الخمس والعشرين المشمولة في الاستطلاع، في حين أظهرت باكستان ونيجيريا والهند أكبر الفجوات الرقمية بين الجنسين، من حيث نسبة النساء اللواتي يتمتعن بالوصول إلى خدمات النطاق العريض بالمقارنة مع الرجال. ما لم تكن الشابة قادرة على الوصول إلى الإنترنت، فإنها ستواجه العديد من العقبات في وجه تعليمها غير الرسمي وبحثها عن فرص العمل واطلاعها على الأفكار والتجارب الدولية من بين العديد من الأشياء الأخرى.

[٤] http://siteresources.worldbank.org/INTMENA/Resources/EDU_Flagship_Full_ENG.pdf

[٥] https://www.worldlearning.org/program/egypt-stem-schools-project/

ومع ذلك، وعلى الرغم من الفجوة الرقمية بين الجنسين، أظهرت نيجيريا والبرازيل أصغر هذه الفجوات في ريادة الأعمال الناشئة، بما يعكس تأسيس نسبة كبيرة من النساء لشركاتهن الخاصة، الأمر الذي أظهرت فيه الهند هي الأخرى أداءً جيدًا، بحيث تشير هذه النتائج إلى أن الفجوة الرقمية بين الجنسين لا تمنع بالضرورة النساء من ذلك، ولو كان ذلك حاجزًا يغلب له أن يعيق توسيع نطاق هذه المشاريع الناشئة لتصبح أعمالًا أكثر استدامة وأوسع نطاقًا يمكن له أن يقف عقبة في السنوات القادمة مع زيادة رقمنة الاقتصاد إذا ما ترك من دون علاج.

الاقتصاديات المتقدمة تتيح فرصًا أكبر أمام الإناث للالتحاق بالتعليم العالي

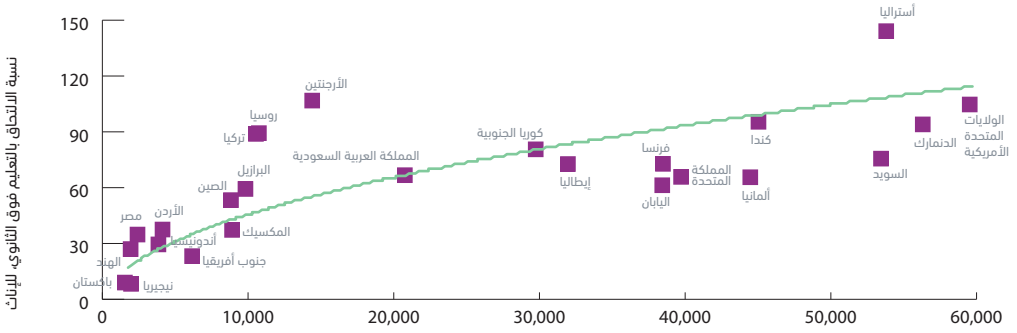

صندوق وسيلة الشرح: التجربة السويدية: تتصدر السويد المؤشر العام بما يعكس أداءها العالي في ثلاثة مجالات

على وجه الخصوص هي: امتلاكها أفضل بيئة اقتصادية للشباب وثالث أفضل ترتيب في ريادة الأعمال والمواطنة العالمية، في حين تحتل أحد المراكز العشر الأولى - دون الخمسة الأولى منها - في التوظيف والتعليم والمهارات على سبيل المقارنة. تلتزم حكومة السويد بسياسة شبابية تستند إلى الأدلة، هي التي بذلت منذ عام ٢٠٠٤ جهدًا شاركت في إطاره مختلف الجهات والوزارات الحكومية في تشارك البيانات حول ظروف معيشة الشباب دعمًا منها للتوصل إلى سياسة شاملة لهم. تعود فكرة اعتماد الشباب مجالًا سياسيًا خاصًا إلى الأربعينيات من القرن العشرين على الأقل وفقاً لإحدى المراجعات.[٦] أوصى تقرير حكومي صدر عام ١٩٩٧ بثلاثة أهداف رئيسية للسياسة الخاصة بالشباب هي: يجب على الشباب أن يستعدوا لعيش حياة مستقلة، ويجب منحهم الفرصة للمشاركة في المجتمع وممارسة سلطة حقيقية فيه وأن يُنظر إليهم كمورد وإلى قدرتهم على التفكير النقدي كعامل إيجابي في المجتمع. وفي محاولة لاتخاذ نهج شامل تجاه الشباب، عززت الحكومة التعاون بين القطاعات، مثل الشرطة والمدارس والمنظمات غير الحكومية التي تعمل مع الشباب.

[٦] توربيورن فوركبي، "سياسة الشباب ومشاركتهم في السويد: مقاربة تاريخية"، ٢٠١٤. https://pjp-eu.coe.int/documents/1017981/8437152/H4_Sweden.pdf/da8e27d8-8c5c-4b04-9550-20fa8c1ab33b

[٧] بيير كاهوك وآخرون، "بطالة الشباب في أوروبا القديمة: الحالات القطبية لفرنسا وألمانيا"، يوليو ٢٠١٣. http://ftp.iza.org/dp7490.pdf

بطالة الشباب مشكلة عالمية رغم تفاوت الدول في معدلاتها، بحيث سجلت اليابان وألمانيا أدنى مستوى للبطالة بين الشباب بلغ ٤,٦٪ في الأولى و ٦,٤٪ في الأخرى، في اتجاه ألماني عزاه الكثيرون إلى نظام التعليم المهني الفعال، من بين غيره من العوامل الأخرى في سوق العمل.[٧] يعرف هذا النظام باسم "التدريب المزدوج" أو نظام التدريب المعني المزدوج، نظرًا لجمعه بين التدريب لدى القطاع الخاص داخل الشركات والتدريب الممول حكوميًا في المدارس المهنية في برامج تعتمدها غرف التجارة وغيرها من الهيئات المهنية ذات الصلة وتنظمها منظمات أرباب العمل ونقابات العمال، بحيث يشمل النظام مدخلات من القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وعلى الضفة الأخرى، سجلت جنوب أفريقيا أعلى معدلات البطالة بين الشباب في الدول التي يغطيها المؤشر بنسبة بلغت ٥٧,٤٪ تبعتها الأردن (٣٩,٨٪) وإيطاليا (٣٦,٩٪) ومصر والمملكة العربية السعودية.

الدول النامية التي يُشكل الشباب نسبة كبيرة من تعداد سكانها تواجه تحديات كبيرة في إطلاق طاقات شبابها

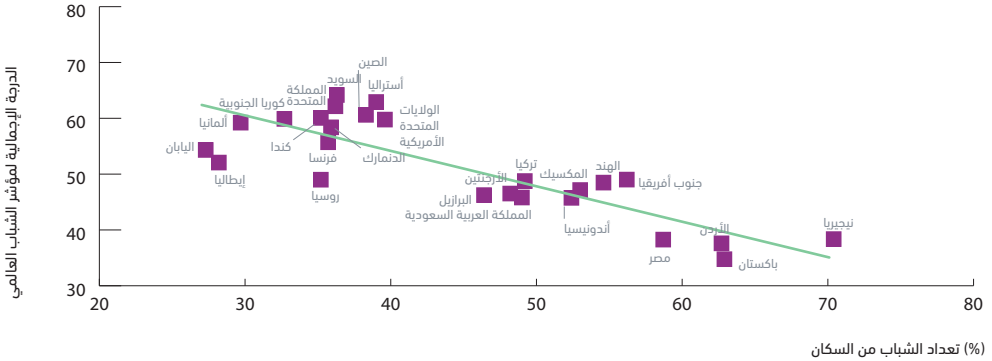

تعتبر الصين من بين أفضل الدول أداءً، بما يعكس نموها الهائل في المجالين الاقتصادي والتعليمي في السنوات الأخيرة والذي مكنها من اللحاق بسرعة بركب الاقتصادات الصناعية التي سبقتها بكثير، على الرغم من انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، بحيث حلت في المراكز الخمسة الأولى في كل مجال باستثناء المواطنة العالمية. كان الشباب الصيني أقل احتمالاً لاعتبار وضعهم الاجتماعي الاقتصادي عائقًا أمام تعليمهم، كما غلب لهم القول بقدرتهم على الحصول على فرص التدريب الداخلي التي ساعدتهم في العثور على فرص العمل. تعمل الحكومة بنشاط على توجيه الشباب إلى مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (لتضم ثاني أعلى نسبة من الخريجين بعد ألمانيا) والانتقال السلس من مرحلة التعليم إلى مرحلة العمل.

صندوق وسيلة الشرح
برامج التعلم القائم على العمل: أمثلة عن أفضل الممارسات

تتصدر أستراليا وكوريا الجنوبية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة تطوير برامج التعلم القائم على العمل بعد أن طورت بعض الحوافز لإطلاق برامج التدريب الداخلي، من مثل الإعفاءات الضريبية للشركات التي تتيح فرص التدريب الداخلي أو والمهني، وأنشأت منصات رقمية تتيح للشباب البحث عن فرص التدريب. وعلى النقيض من ذلك، لا تملك ١٣ دولة من بين ٢٥ دولة شملها الاستطلاع منصات رقمية للتدريب الداخلي، ولا تقدم ١٣ منها أي حوافز حكومية لذلك، في حين تفتقر سبعة منها للاستراتيجيات التعليمية الوطنية القائمة على العمل.

لاكتساب خبرة العمل أثناء الدراسة تأثير كبير على فرص العمل في المستقبل، في حين تظهر بعض الخلافات في العديد من البلدان حول ما إذا كان التدريب الداخلي غير المدفوع مقبولًا: فبينما تشجع القدرة على ضم المتدربين غير مدفوعي الأجر أرباب العمل على إطلاق المزيد من فرص التدريب الداخلي، فإنهم عمومًا ما يقصرونها على الأشخاص ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي الجيد أصلًا. تحاول فرنسا الموازنة بين ذلك من خلال التنازل عن الحد الأدنى للأجور المطلوبة للتدريب الداخلي لمدة أقل من شهرين، في حين تتطلب ألمانيا دفع الحد الأدنى للأجور للمتدربين ما لم تكن في سياق الحصول على درجة دراسية. وعلى النقيض من ذلك، توفر الدنمارك للطلاب دخلًا أساسيًا مضمونًا طوال فترة دراستهم، بما في ذلك الفترات التي يخضعون فيها لتدريبات داخلية غير مدفوعة الأجر، والتي عادة ما تستغرق حوالي فصل دراسي واحد في الدورة الدرسية.

عبر الشباب عن تلقيهم قدرًا محدودًا من التدريب أثناء العمل، بحيث حصل أقل من نصف الأشخاص (٤٨٪) الذين شملهم الاستطلاع على تدريب تمهيدي أساسي، فيما لم يتلق سوى ٢٢٪ منهم تدريبًا في مجال البرمجيات أو الكمبيوتر. حصل المستطلعون في الهند على أعلى مستويات التدريب، ولا سيما في مجال تكنولوجيا المعلومات الاتصالات، فيما حلت الأردن في ذيل القائمة. يبدو التدريب أثناء العمل أحد المجالات التي ينبغي على جميع البلدان التي شملتها الدراسة محاولة تحسين أدائها فيها، على الرغم من المخاوف من أن يثني الاتجاه المتنامي للعمل قصير الأجل وغير الآمن الشركات عن الاستثمار في التدريب.

النتائج الرئيسية بحسب المجال

المجال الأول: التعليم والمهارات

سنوات الدراسة المتوقعة

أستراليا: **20.4**

الدنمارك: **19.2**

الأرجنتين: **17.3**

ألمانيا: **17.1**

أفضل ثلاث دول في متوسط درجات PISA في القراءة والرياضيات والعلوم

1. اليابان
2. كندا
3. كوريا الجنوبية
4. *الصين

*(بناءً على المناطق الحضرية)

نسبة الخريجين الحاصلين على تعليم عالٍ في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات

ألمانيا: **36.8%**

الصين: **36.5%**

الهند: **31.7%**

كوريا الجنوبية: **29.9$**

المهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين: نحو 50% فقط من الشباب الذين شملهم الاستبيان عملوا في مشروع جماعي، في حين تولى 34% فقط قيادة مشروع جماعي أثناء دراستهم في مرحلة التعليم الثانوي

المصادر: منظمة اليونسكو، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، استبيان مؤشر الشباب العالمي

يتضمن قسم التعليم والمهارات ثلاث مجالات اهتمام رئيسية:

الالتحاق بالتعليم الإلزامي وجودته

- نسبة الالتحاق بالمرحلة الثانوية العليا
- سنوات الدراسة المتوقعة
- مهارات القراءة والرياضيات والعلوم
- الإضافة الملموسة لمهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم الإلزامي
- المواقف من التعلُّم

المشاركة والمهارات والجودة في التعليم العالي

- نسبة الالتحاق بالتعليم فوق الثانوي
- نسبة الالتحاق بالتعليم فوق الثانوي، للإناث
- العقبات المتوقعة أمام حصول الشباب على فرصة تعليم أعلى
- الالتحاق بالتعليم في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات
- جودة الجامعات

تطوير المهارات الرقمية واكتسابها

- الاستراتيجيات الوطنية لمحو الأمية الرقمية للطلاب والمعلمين (مجموعة فرعية من ثمانية عوامل تدخل في النتيجة)
- الاستراتيجيات الوطنية لزيادة مشاركة الإناث في المجال الرقمي
- استفادة الشباب من مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- استخدام الشباب لمعايير الأمان على الإنترنت

تتناول المؤشرات في هذا المجال مسألة «توفير» المهارات والمعرفة الضرورية للشباب للمشاركة في التوجّه العالمي نحو اقتصاد المعرفة في كل بلد من البلدان لتقييم مدى إتاحة التعليم الرسمي للشباب، فضلاً عن إمكانية تطوير المهارات المطلوبة للمنافسة على "وظائف المستقبل". وتجدُر الإشارة إلى إجماع معظم الخبراء على ضرورة اشتمال تعليم الشباب على المهارات التقليدية والتقنية، ولا سيما المهارات المواكبة للقرن الحادي والعشرين، كمهارة حل المشكلات والتفكير النقدي والمهارات الرقمية المستقبلية والقابلية للتكيف والتوجيه الذاتي والتفاعل الاجتماعي والثقافي. ولا يزال التأثير الكامل لأشكال التقدم التكنولوجي، كالذكاء الصناعي والأتمتة، على فرص التوظيف غير معروف؛ فثمة العديد من التطبيقات التي لم يتم ابتكارها بعد. ونتيجةً لذلك، يُعد الحرص على التعلم والتدرب مدى الحياة للتكيّف مع التغيرات التكنولوجية ومواكبتها إحدى المهارات الأساسية التي لا غنى للشباب عنها.

النتائج الرئيسية في مجال التعليم والمهارات

تحتل أستراليا المرتبة الأولى في تعليم الشباب ومهاراتهم، حيث طورت قطاعًا تعليميًا على مستوى عالمي يجتذب أعدادًا كبيرة من الطلاب الدوليين يجعلها الوحيدة في المؤشر التي يتجاوز عدد الأجانب المسجلين في إحدى جامعاتها عدد السكان المحليين المسجلين فيها طيلة فترة عملها. كما تحتل أستراليا المرتبة الثالثة من حيث دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم الثانوي وما بعد الثانوي، بناءً على استطلاع آراء الشباب (المهارات التي يمكن استخدامها في مجموعة متنوعة من الوظائف وتركز على العمل الجماعي والقيادة والمرونة وما إلى ذلك). إلا أن الوصول إلى التعليم لا يزال رغم هذه الإحصاءات الإيجابية الشاملة - مقاسًا بما إذا كان المستطلعون ينظرون إلى خلفيتهم العائلية عائقًا في ذلك - يشكل مشكلة هامة مع ما تشير إليه الدراسات المحلية من تفاوت تعليمي كبير في ظل ضعف الأداء التعليمي في المناطق النائية، بما فيها تلك التي تضم أعدادًا كبيرة من السكان الأصليين.[٨]

تستفيد كوريا الجنوبية التي حلت في المرتبة الثانية من ارتفاع مستوى الالتحاق بالتعليم العالي بالمجمل والالتحاق بمجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وتوفرها، في حين تأتي الصين في المرتبة السادسة متقدمة على كل من فرنسا والولايات المتحدة حيث تحرز نتائج جيدة ومميزة من حيث العقبات المتصورة في وجه توفر التعليم العالي وجودة الجامعات العليا فيها وتحتل مرتبة عالية في الالتحاق بمجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات على مستوى التعليم العالي لم تسبقها فيها دولة سوى ألمانيا.

عادةً ما تكون جودة الجامعات العليا أعلى في الدول ذات الاقتصادات الأكثر تقدمًا، كالولايات المتحدة التي تحل أولًا فيها، في حين تعتلي الصين مركز الصدارة في توفر التعليم يليها الأردن، فيما حلت الهند والمملكة العربية السعودية أيضًا من ضمن المراكز العشرة الأولى. تعزز توفر التعليم للطلاب الصينيين بما تتمتع به البلاد من أكبر نظام تعليمي عال وأكبر نظام تعليمي حكومي في العالم. ومن بين جميع الشباب الذين شملهم الاستطلاع، كان الصينيون الأقل احتمالًا لاعتبار أوضاعهم المالية أو الاجتماعية عائقًا في وجه تعليمهم، فيما جاءت الولايات المتحدة في المركز العاشر وجنوب إفريقيا في المركز الأخير من حيث العوائق المتصورة في وجه الحصول على التعليم.

بعيدًا عن جامعات النخبة، ستكون جودة التعليم الأساسي بالغة الأهمية لضمان قدرة الشباب على تطوير مجموعة من المهارات الأكثر اعتمادًا على المعرفة. تلتحق الغالبية العظمى من الشباب في عمر المرحلة الثانوية العليا بالمدارس في معظم البلدان، على الرغم من التفاوتات الكبيرة القائمة فيما بينها. إذ يمكن لشاب في باكستان على سبيل المثال أن يتوقع قضاء ثماني سنوات من الدراسة عادة - بما يعادل الوقت الذي يقضيه نظراؤه السعوديون في التعليم وحوالي ٤٠٪ فقط من متوسط فترة الدراسة في أستراليا، إلا أن الأداء القوي عمومًا من حيث الالتحاق بالمدارس الثانوية يعكس اتجاهًا عالميًا أوسع نطاقًا من ارتفاع معدلات الالتحاق بالمدارس الثانوية على مدى عقود عدة: إذ تشير بيانات

[٨] الانقسام التعليمي "الصاعق" في أستراليا: "الفرصة الضائعة" على الطلاب في المناطق النائية، https://www.sbs.com.au/nitv/nitv-news/article/2017/06/28/australias-staggering-education-divide-how-students-remote-areas-are-far-fair-go

اليونسكو إلى ارتفاع معدلات الالتحاق بالمدارس الثانوية عالميًا من ٤١٪ من سكان العالم عام ١٩٧٠ إلى ٧٦٪ منهم عام ٢٠١٦، مع غلبة معدل التحاق الإناث على الذكور.[٩] إلا أن جودة التعليم تختلف اختلافًا كبيرًا من بلد إلى آخر، بحيث كانت درجات القراءة والرياضيات والعلوم، التي قيست من حيث متوسط درجات الطلاب بعمر ١٥ عامًا في برنامج منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لعام ٢٠١٥ لتقييم الطلاب الأجانب، قوية بشكل خاص في دول الغربية والشرق آسيوية فيما كانت متدنية في العموم في أفقر البلدان التي شملها المسح.

يتزايد دعم السياسات لتطوير المهارات في المستقبل في معظم البلدان بحيث أصبح لمعظمها سياسات تدفع نحو تطوير المهارات الرقمية، بينما أعربت الأغلبية العظمى من الشباب الذين شملهم الاستطلاع عن وجهة نظر مفادها أن التعلم عملية تستمر مدى الحياة مع التأكيد على ضروريتها لتحقيق لنجاح. إلا أن المسح كان قد أشار إلى محدودية خبرة الشباب العملية في مهارات القرن الحادي والعشرين خلال الفترة التي أمضوها في في المنظومة التعليمية، إذ أشار نصف المستطلعين في الدول الخمسة والعشرين التي شملها الاستطلاع إلى عملهم مع أشخاص آخرين في إطار مشروع جماعي في المدرسة الثانوية (٥٠٪) أو تقديمهم عرضًا شفهيًا أمام طلاب الصف (٤٩٪)، فيما لم يذكر سوى ثلثهم فقط مشاركتهم في نقاش مع أشخاص اختلفوا معهم حول موضوع ما (٣٧٪) أو قيادتهم أشخاصًا آخرين في سياق مشروع ما (٣٤٪) أو مساهمتهم في تنظيم فعالية ما في المدرسة (٣٠٪). كما تظهر النتائج بعض أوجه القصور الخطيرة في جميع البلدان التي شملها الاستطلاع من حيث المهارات الرقمية والأمان على الإنترنت التي تمثل عنصرًا حاسمًا في مهارات القرن الحادي والعشرين في مؤشر يعتمد على سلوك المستخدم الذي يعبر عنه فيما يتعلق بالسلامة والخصوصية ودقة المواد على الإنترنت.

ترتبط درجات تعليم الشباب ومهاراتهم ارتباطًا كبيرًا بالأداء العام في المؤشر مع ارتباط بواقع ٠,٩١ يعكس ترابطًا قويًا بشكل خاص مع العمالة (٠,٧٩) ومنظومة اقتصاد المعرفة (٠,٧٧) التي تتصدرها جميعًا الدول ذات الاقتصادات المتقدمة، فيما ترتبط الدرجات العالية لتعليم الشباب بقوة أقل بالمواطنة العالمية (٠,٦١) أو ريادة الأعمال (٠,٥٦) اللتين لا تظهر فيهما بعض الاقتصادات المتقدمة ذاك الأداء الجيد.

[٩] https://data.worldbank.org/indicator/se.sec.enrr

المجال الثاني: التوظيف

أدنى نسبة لعدد الشباب غير الملتحقين بالتعليم أو فرصة عمل (NEET) أو برنامج تدريبي (الأقل هو الأفضل)

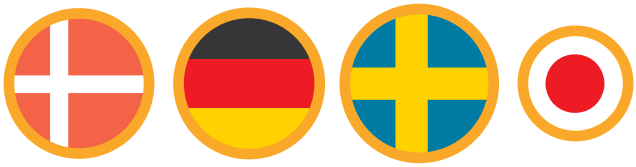

اليابان: **3.5** السويد: **6.2** ألمانيا: **6.3** الدنمارك: **7.0**

نسبة الشباب الذين شملهم الاستبيان ويتوقعون تحسّن وضعهم الاقتصادي في السنوات الخمس القادمة

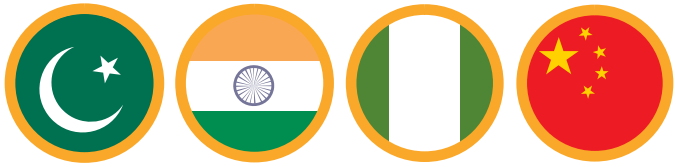

الصين: **88** نيجيريا: **87** الهند: **86** باكستان: **85**

التدريب على رأس العمل: أقل من 50% من الدول طورت برامج تشجع على اتباع استراتيجية التعلّم من خلال العمل، مثل برامج التدريب (internship).
أقل من نصف الشباب الذين شملهم الاستبيان حصلوا على تدريب تمهيدي أساسي، في حين حصل شاب واحد فقط من كل خمسة شباب على تدريب برمجيات/حاسب وهم على رأس العمل.

المصادر: منظمة العمل الدولية، استبيان مؤشر الشباب العالمي، بحث أعدته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

ينقسم مجال التوظيف إلى ثلاث مجالات اهتمام رئيسية:

الفرص

- معدل البطالة بين الشباب
- الشباب غير الملتحق بأي مرحلة تعليمية أو قطاع وظيفي أو برنامج تدريبي
- نسبة الإناث إلى الذكور في معدل عدم الالتحاق بأي مرحلة تعليمية أو قطاع وظيفي أو برنامج تدريبي
- تصور الشباب لفرصهم الاقتصادية
- فرص العمل في المهن التي تتطلب مهارات عالية

الانتقال من مرحلة التعليم إلى مرحلة العمل

- المشاركة في البرامج التدريبية
- الاستراتيجيات الوطنية لبرامج التعلّم القائم على العمل - استراتيجية تشجيع التعلم القائم على العمل - حوافز التدريب الداخلي - المنصة الرقمية لفرص التدريب الداخلي
- استراتيجيات البحث عن فرص العمل لدى الشباب

نوعية العمل

- التدريب في مكان العمل
- التدريب الرقمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مكان العمل
- مواءمة المهارات في سوق العمل

يقيس هذا المجال مدى توفر فرص العمل للشباب والبيئة التمكينية التي تدعم انتقالهم من مرحلة التعليم إلى العمل، بحيث تشمل العوامل التمكينية المباشرة، كالخدمات المهنية والمنصات الإلكترونية للبحث عن فرص العمل، فضلًا عن العوامل غير المباشرة، كالمشاركة في البرامج التدريبية المهنية (التي تعمل على بناء المهارات المتعلقة ببيئة العمل). يتناول هذا المجال "الطلب" وملاءمة المهارات والمعرفة التي تُعد ضرورية للشباب الذي يسعى إلى المشاركة في اقتصاد المعرفة.

بحيث تركز المؤشرات في هذا المجال على قياس فرص العمل ونوعيته والانتقال من مرحلة التعليم إلى مرحلة العمل. يعكس هذا الأمر حقيقة المخاوف من بطالة الشباب ونقص مهاراتهم في جميع البيئات الاقتصادية تقريبًا - بالنظر إلى ما خلف أرقام البطالة المطلقة، فضلاً عن الاتجاه المتصاعد للعمل المؤقت وغير الآمن وغير الرسمي. ففي حين يبقى العمل غير الرسمي واقعاً في البلدان النامية، تظهر أنماط جديدة من الأعمال غير الآمنة بدءًا من العمل الحر وصولًا إلى "اقتصاد السوق غير الرسمي" سريع النمو في الاقتصادات المتقدمة، ولو كان لا يزال صغيرًا. تشكل هذه الاتجاهات في سوق العمل مخاطر تنعكس على توفر فرص التدريب أثناء العمل فضلًا عن انعكاساتها على ظروف المعيشة ونوعية الحياة، ما يطرح بدوره سؤالًا حول من سيتولى الدفع لقاء التعلم مدى الحياة الذي سيكون ضروريًا للتكيف مع التغيرات التقنية المستمرة في مكان العمل.

النتائج الرئيسية في مجال التوظيف

تتصدر أستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة القائمة من حيث عمالة الشباب، هي التي توفر ثلاثتها أفضل البيئات للانتقال من مرحلة التعليم إلى مرحلة العمل مستفيدة من أدائها القوي في ذلك ومن تصورات الشباب عن فرص التدريب ومواءمة المهارات على الرغم مما تحظى به غيرها من الدول من معدلات أقل في بطالة الشباب وأداء أفضل من حيث فرص العمل (استنادا إلى الاستطلاع). وبالنظر إلى الفئات الثلاث الرئيسية التي تشكل هذا المجال، كانت الدنمارك الأفضل أداءً من حيث فرص العمل وأستراليا من حيث التعليم والمهارات، هي التي حلت في المرتبة الأولى في الانتقال من مرحلة التعليم إلى مرحلة العمل. ومن حيث تصورات الشباب لنوعية العمل، كان المشاركون في الاستطلاع أكثر إيجابية في الهند والصين وباكستان - على خلاف ما سبق - في تقييم تجربتهم عن المدة التي لزمهم انتظارها للعثور على عمل بعد إكمال تعليمهم وما إذا كانوا قد تلقوا أي تدريب أثناء العمل، بما في ذلك التدريب الرقمي.

سجلت جنوب أفريقيا والأردن معدلات بطالة مرتفعة بشكل استثنائي بين الشباب فضلًا عن معدلات الشباب غير الملتحقين بأي مرحلة تعليمية أو قطاع وظيفي أو برنامج تدريبي، المعدل الذي يشكل في بعض النواحي مقياسًا أفضل للإقصاء الاقتصادي للشباب نظرًا لشموله النشاط غير الاقتصادي في حين يقتصر معدل البطالة على احتساب السكان الباحثين عن فرصة للعمل (من الجدير بالذكر أن تعريف منظمة العمل الدولية يشمل بالفعل الأعمال المنزلية وأعمال تقديم الرعاية غير مدفوعة الأجر التي تؤديها النساء بشكل رئيسي)، كما يُعتبر انخفاض هذا المعدل علامة على الانتقال الصحي من مرحلة التعليم إلى مرحلة العمل، الأمر الذي تصدرته كل من اليابان والسويد وألمانيا في استطلاعنا هذا بأدنى المعدلات بواقع ٣,٥٪ و٦,٢٪ و٦,٣٪.

يغلب في بعض البلدان إقصاء الشابات من سوق العمل على نحو خاص مع بلوغ معدل الإناث غير الملتحقات بأي مرحلة تعليمية أو قطاع وظيفي أو برنامج تدريبي ستة أضعاف معدل الذكور في الهند وسبعة أضعافه في باكستان في وقت تتزايد فيه مشاركة المرأة في القوى العاملة في المملكة العربية السعودية جراء الاستثمار في تعليم المرأة إلى جانب الإدخال التدريجي لسياسات تشجيع المرأة على العمل. وعلى النقيض من ذلك، كانت الفجوة بين الجنسين في معدل غير الملتحقين بأي مرحلة تعليمية أو قطاع وظيفي أو برنامج تدريبي الأدنى في الدنمارك التي تتمتع بقطاع تعليمي مدعوم بشكل كبير في سنواته الأولى وتتبنى ثقافة العمل المرن وتسجل معدلًا متماثلًا تقريبًا لغير الملتحقين من الذكور والإناث، فيما تجاوزت نسبة الذكور الإناث في هذا المعدل في كل من إيطاليا وكندا وفرنسا.

لا يزال الشباب يعتمدون بشكل كبير على المصادر التقليدية للمعلومات في بحثهم عن فرص العمل وفقًا لنتائج الاستطلاع، فكان الأصدقاء والعائلة المصدر الأول للمعلومات لنحو ٥٧٪ منهم، تليهما مصادر الإنترنت بنسبة ٤٤٪.

تشير نتائج الاستطلاع أيضًا إلى أن الشباب الصيني كانوا الأكثر احتمالًا لأن يكونوا قد تلقوا فرص التدريب الداخلي التي يرون بأنها أعدتهم بشكل جيد للعمل إذ يحتاج معظم الطلاب الصينيين لإكمال فترة تدريبية في إطار برامجهم الدرسية تعتبرها الشركات الكبرى عنصرًا أساسيًا في توظيف الخريجين الناجحين.[١٠] كما حلت البرازيل وفرنسا والهند والأردن من بين الخمسة الأوائل في هذا المؤشر. يوفر برنامج التنقل العلمي[١١] التابع للحكومة البرازيلية والذي يمول المنح الدراسية للدراسة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في الولايات المتحدة، تمويلاً للتدريب الداخلي لمدة شهرين، مع اختيار أكثر من ٥٠٪ من المشاركين فيه من الأسر ذات الدخل المنخفض.

[١٠] https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1113761.pdf

[١١] https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/28492731

المجال الثالث: ريادة الأعمال

أقصر وقت لتأسيس شركة جديدة
(الأقل هو الأفضل

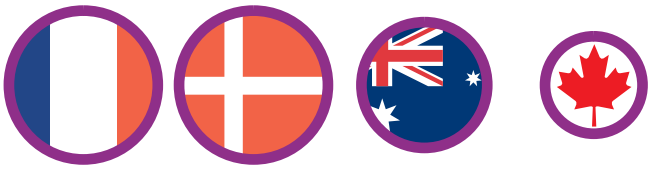

كندا: **1.5** أستراليا: **2.5** الدنمارك: **3.5** فرنسا: **3.5**

نسبة السكان البالغين الذين أسسوا شركة جديدة مؤخرًا أو يعملون على ذلك حاليًا

نيجيريا: **39.9** البرازيل: **20.3** كندا: **18.8** تركيا: **16.1**

ريادة الأعمال لدى الشباب: أشار 89% من الشباب الذين شملهم الاستبيان إلى أنهم أسسوا، أو لديهم رغبة في تأسيس مشروعهم الخاص (لغرض ربحي أو غير ربحي)، في حين أشار الثلث تقريبًا (37%) إلى أنهم حصلوا على تدريب حول ريادة الأعمال، لكن شابًا واحدًا فقط من بين أربعة شباب (27%) حصل على دورات تدريبية أثناء دراسته تتعلق بالمالية والمحاسبة

المصادر: البنك الدولي، المرصد العالمي لمباشرة الأعمال الحرة، استبيان مؤشر الشباب العالمي

يشتمل مجال ريادة الأعمال على ثلاثة مجالات اهتمام رئيسية:

مهارات ريادة الأعمال

- فرص حصول الشباب على تعليم ينمّي المهارات العملية
- التدريب على ريادة الأعمال
- السلوكيات التمكينية التي تشجع على ريادة الأعمال

منظومة ريادة الأعمال

- النشاط التجاري الجديد
- النشاط الريادي الناشئ
- شمولية النشاط الريادي الناشئ
- العوائق المالية المتوقعة التي تحول دون تأسيس الشباب لشركة جديدة
- عمق السوق المالية
- المدة الزمنية اللازمة لتأسيس شركة جديدة

دعم الاستراتيجيات والمؤسسات

- استراتيجيات ريادة الأعمال بين الشباب
- شبكات ريادة الأعمال بين الشباب
- دعم القيم والمؤسسات الاجتماعية لريادة الأعمال

يقيس هذا المجال حجم الدعم الذي تقدمه كل دولة في مجال ريادة الأعمال بين الشباب، فبالإضافة لإعداد الشباب لوظائف المستقبل، يجب تمكينهم من الابتكار والمشاركة بفعالية في اقتصاد المعرفة. يشمل هذا الأمر توفر المهارات والاتجاهات الضرورية ودعم السياسات والمجتمع المدني وقدرة الاقتصاد الشاملة على تعزيز أنشطة ريادة الأعمال.

النتائج الرئيسية في مجال ريادة الأعمال

تتصدر كندا القائمة في ريادة الأعمال، تليها أستراليا والسويد لتأتي الصين في المركز الخامس بعد الولايات المتحدة بقليل. تبنت الصين سياسات للتشجيع على ريادة الأعمال في السنوات الأخيرة عازمة على تجاوز اعتمادها على القطاعات الصناعية التي تقودها الدولة وإيجاد فرص العمل للعدد المتزايد من خريجي الجامعات، فخفضت السلطات الضرائب المفروضة على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأقامت الصناديق للاستثمار فيها والمنصات الترويجية للتمويل الجماعي وسعت إلى تغيير القيم الثقافية حول ريادة الأعمال.

في حين تختلف المواقف تجاه ريادة الأعمال من بلد إلى آخر، عبر معظم الشباب في استطلاعنا عن وجهات نظر إيجابية عنها، فوافق أكثر من ثلاثة أرباعهم على قبولهم المخاطرة بناء على الأسباب الصحيحة (٧٨٪) وأكثر من ثلثيهم على رغبتهم بتأسيس عملهم الخاص يومًا ما (٦٨٪). سجل دعم المخاطرة (للأسباب الصحيحة) والتعلم وتجربة الأشياء الجديدة معدلًا مرتفعًا بشكل خاص في جنوب أفريقيا ونيجيريا والمكسيك، فيما كان في أدنى مستوياته في الأردن وألمانيا واليابان. علاوة على ذلك، يبدو أن هناك قدرًا كبيرًا من الاهتمام بين الشباب المستطلعين في بدء مشاريعهم الخاصة: إذ أشار ١١٪ منهم فقط لعدم رغبته، في حين أفاد أكثر من ثلثهم بشروعهم فعلًا بتأسيس مشاريعهم الخاصة (٣٤٪).

احتلت أستراليا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة المراتب الأولى من حيث منظومة ريادة الأعمال. تمثل كثافة الأعمال الجديدة مجالًا من بين المجالات التي تنظر هذه الدراسة فيها وتظهر اختلافات كبيرة بين الدول، بحيث تتصدر المملكة المتحدة القائمة مع ١٠٠ شركة جديدة لكل ١٠٠٠ شخص، في نسبة تتراجع سريعًا لتصل إلى ١١ شركة لكل ١٠٠٠ في فرنسا التي حلت في المرتبة العاشرة فيما لم تسجل نصف البلدان المتبقية سوى خمسًا أو أقل من ذلك في كل عام.

سجلت نيجيريا (ذات معدل الدخل الضعيف إلى المتوسط) والبرازيل (ذات معدل الدخل المتوسط إلى العالي) أعلى الدرجات من حيث معدلات النشاط الريادي في مراحله الباكرة (الأفراد الذين أسسوا شركة جديدة خلال الأشهر الإثنين والأربعين الماضية)، كما أظهر كلا البلدين مستويات عالية من النشاط الريادي الباكر للإناث، فيما انخفض معدل مشاركة المرأة في عدد من البلدان المتقدمة بالمقارنة ليصل إلى نصف معدل مشاركة الرجال. تظهر فرنسا وإيطاليا واليابان مستويات منخفضة بشكل خاص في النشاط الريادي المبكر (مع تذيل اليابان القائمة في المواقف المساعدة على ذلك)، مع انخفاض معدلات الإناث في الأردن وباكستان على نحو خاص.

ترتبط درجات ريادة الأعمال العالية إلى حد كبير مع الدرجة الكلية بواقع ٠,٧٣، مع انخفاض علاقتها بشكل خاص مع درجات منظومة اقتصاد المعرفة، ما يعكس الحقيقة التي تفيد باحتلال بعض الأسواق الناشئة مرتبة عالية في ريادة الأعمال في حين تشكل الاقتصادات المتقدمة أفضل البلدان أداء في منظومة اقتصاد المعرفة.

المجال الرابع: المواطنة العالمية

المشكلات العالمية: أشار معظم الشباب الذين شملهم الاستبيان إلى أنهم يرون أن للمشكلات العالمية أثرًا يتراوح ما بين كبير إلى كبير جدًا على المستقبل، حيث احتل الالتحاق بالتعليم المرتبة الأولى بالأهمية في الاستبيان (82%) يليها ندرة الغذاء و/أو الماء (80%) وأخيراً الصحة العالمية (78%)

شارك شابًا واحدًا فقط من بين أربعة شباب (27%) في حدث يدعو إلى رفع الوعي بقضية محلية أو وطنية أو عالمية، وأقل من الثلث كرسوا بضعًا من وقتهم (29%) أو تبرعوا بأموالهم (31%) لمنظمة محلية

التنوع: وافق نحو ثلاثة أرباع الشباب الذين شملهم الاستبيان على أهمية التعرف إلى أشخاص من خلفيات متنوعة (75%)، وأن الدراسة/العيش/العمل بالخارج يُعد تجربة قيّمة (73%)، لكن نسبة تزيد عن النصف بقليل (56%) منهم تحدثوا مع أشخاص من ثقافات أو أديان أو انتماءات عرقية أو آراء مختلفة لتكوين رأيهم الخاص عن هؤلاء الأشخاص، في حين أن شابًا واحدًا من بين عشرة (11%) شباب حصل على فرصة التعلم بالخارج

نسبة الطلاب الأجانب في التعليم ما بعد الثانوي

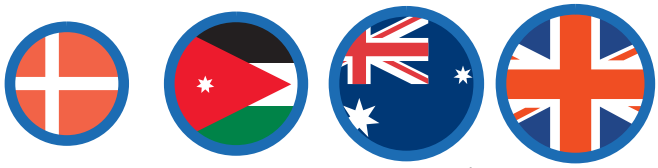

المملكة المتحدة: **18.5%** أستراليا: **17.5%** الأردن: **14.9%** الدنمارك: **10.8%**

المصادر: استبيان مؤشر الشباب العالمي، منظمة اليونسكو

يشتمل مجال ريادة الأعمال على ثلاث محاور تركيز رئيسية:

التشجيع على المشاركة في الحياة المدنية ودرجتها

- سياسيات الشباب الوطني
- مؤسسات الشاب الوطني
- مستوى المشاركة المدنية للشباب

توجهات الشباب نحو المستقبل

- المواقف تجاه القضايا العالمية
- المواقف تجاه المشاركة في الحياة المدنية
- المواقف تجاه التحديات الناشئة

اطّلاع الشباب على الخبرات الدولية

- الانفتاح على التعددية الثقافية
- نسبة الطلاب الأجانب في التعليم ما بعد الثانوي
- السياسات التي تشجّع على الدراسة بالخارج
- إجادة اللغة الأجنبية

يقيس هذا المجال الطريقة التي ينظر بها الشباب في كل دولة إلى أنفسهم كمواطنين فاعلين ومساهمين في المجتمع ومدى تقبّلهم لرؤية المواطنة العالمية. فكثيراً ما يُنظَر إلى أساليب التفاعل مع القضايا العالمية والانفتاح على التعددية الثقافية على أنها عوامل ترتبط بتطوير المهارات الملائمة للقرن الحادي والعشرين والقدرة على تحقيق النجاح في اقتصاد المعرفة المتزايد على الصعيد العالمي. كما ترتبط المواطنة الفعالة والرغبة في المشاركة الإيجابية في المجتمع بفكرة "مجتمع التعلم" الذي يلتزم بالتعلم المستمر والابتكار والتطوير.[١٢]

النتائج الرئيسية في مجال المواطنة العالمية

تتفاوت مشاركة الشباب في المواطنة العالمية بشكل واسع بين الدول الخمس والعشرين التي شملتها الدراسة، بحيث تستند بشكل كبير على الاطلاع على الخبرات الدولية والمشاركة المدنية اللتين ترتكزان أساسًا على الاختلافات في مستوى المشاركة في الحياة المدينة والاطلاع على التجارب الدولية في مجتمعاتهم. وعلى النقيض من ذلك، أظهر الشباب في الدول الخمس والعشرين التي شملها الاستطلاع مزيدًا من التشابه والتقارب عندما يتعلق الأمر بالمكون الثالث في هذا المجال والتمثل بالموقف تجاه المستقبل.

من حيث المشاركة في الحياة المدنية والسياسة الحكومية، أنشأت معظم الحكومات مؤسسات وسياسات تعنى بالشباب الوطني. ومن بين الدول الخمس والعشرين التي شملها الاستطلاع، كان لتسع عشرة منها شبكات لمنظمات الشباب الوطني، كانت ١١ منها عضوًا في الشبكات الدولية لمنظمات الشباب (مثل الموجودة في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي)، فيما كان الأردن الوحيد من بين الدول العربية الذي يحظى بشبكة للمنظمات الشبابية، دون أن تكون عضوًا في أي شبكة دولية. وعلى النقيض من ذلك، كانت لجميع البلدان الموجودة في المؤشر شبكات وطنية لرواد الأعمال الشباب، رغم افتقار عشرة منها للتمويل الحكومي. وكانت هذه الشبكات أعضاء في شبكات دولية أكبر لرواد الأعمال الشباب في ١٨ دولة من أصل ٢٥، بما في ذلك الدول العربية الثلاث.

عبر شباب جنوب إفريقيا عن أعلى نسبة مشاركة مع الحياة المدنية - بكونهم الأكثر احتمالًا للمشاركة في مختلف أشكال المشاركة المدنية التي طرحها الاستطلاع والتي تشمل: التبرع بالمال أو الوقت لمنظمة محلية، والمشاركة في نشاط ما مع منظمة مدنية أو سياسية، والمشاركة في النقاشات المجتمعية، والمشاركة في فعالية ما للتوعية بأمر ما، والمشاركة في نقاشات مع أشخاص من خلفيات ووجهات نظر مختلفة لزيادة وعيهم. اختيرت هذه الأنواع من المشاركة المدنية بحيث تشمل الطرائق غير الرسمية للمشاركة في الحياة المدنية مع تداخلها مع مهارات القرن الحادي والعشرين وعدم اقتصارها على العمل مع المنظمات غير الحكومية (المنظمات غير الحكومية) أو الجماعات السياسية المعترف بها رسميًا. حل الشباب الصيني إلى جانب الأسترالي في المراكز الثلاثة الأولى من حيث المشاركة في الحياة المدنية، في حين كان الشباب الياباني الأدنى في ذلك، إلا أن واحدًا من كل خمسة شباب على الأقل في كل بلد عبر عن مشاركته بشكل من أشكال في الحياة المدنية.

[١٢] http://infed.org/mobi/the-theory-and-rhetoric-of-the-learning-society/

أفاد جميع الشباب الذين شملهم الاستطلاع في البلدان الخمسة والعشرين عن مشاركتهم العالية في التحديات العالمية الكبرى بما في ذلك التغير المناخي والصحة العالمية والهجرة ونقص الغذاء/المياه وعدم المساواة في الدخل. وفي جميع البلدان تقريبًا، وصف أكثر من نصف المستطلعين كلًا من هذه التحديات بالمهم "جدًا" أو "بالغ الأهمية"، فيما كان الشباب الياباني الأقل احتمالاً للقول بذلك - ولا سيما عندما يتعلق الأمر بالهجرة والفقر وعدم المساواة وتغير المناخ - بحيث احتلت اليابان المرتبة الأدنى في هذا المؤشر، في حين تصدرتها البرازيل والمكسيك وجنوب إفريقيا.

يجد الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٠ عامًا إمكانية الحصول على التعليم التحدي الأكثر أهمية على مستوى العالم الذي اعتبره ٨٢٪ من جميع الأشخاص الذين شملهم أمرًا بالغ الأهمية.

المجال الخامس: منظومة اقتصاد المعرفة

الإنفاق على البحث والتطوير (النسبة من الناتج المحلي الإجمالي)

كوريا الجنوبية: **4.2%** | اليابان: **3.3%** | السويد: **3.3%** | الدنمارك: **3.0%** | ألمانيا: **2.9%** | الولايات المتحدة الأمريكية: **2.8%**

متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي (2013-2017)

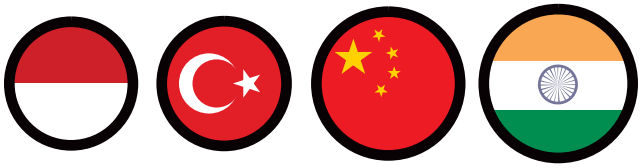

الهند: **7.4%** | الصين: **6.9%** | تركيا: **5.2%** | إندونيسيا: **5.2%**

أفضل أداء في مؤشر الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (من 10)

كوريا الجنوبية: **8.9** | الدنمارك: **8.7** | المملكة المتحدة: **8.7** | ألمانيا: **8.4** | اليابان: **8.4** | السويد: **8.4**

المجال الخامس: منظومة اقتصاد المعرفة

الابتكار

- الكثافة المعرفية للأنشطة الاقتصادية
- نفقات الأبحاث والتطوير
- إيرادات استخدام حقوق الملكية الفكرية

النمو الاقتصادي والإنتاجية

- نمو الناتج المحلي الإجمالي
- نمو الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد
- نمو إنتاجية القوى العاملة

البنية التحتية وإمكانية الاتصال

- مؤشر الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- الانقسام الرقمي الجنسي
- جودة البنية التحتية للطرق والسكك الحديدية والطيران في الدولة
- جودة البنية التحتية المتعلقة بالتجارة والنقل

صمم هذا المجال ليعكس التوقعات التي تقول بأهمية اقتصاد المعرفة كمجال رئيسي للنمو والتنافس في المستقبل، بحيث يقيس العوامل المساعدة اللازمة لدعم الفرص الاقتصادية للشباب. ومن بين هذه العوامل الوضع الاقتصادي وبيئة الأعمال العامة وجودة البنية الأساسية وإمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومدى توفرها. وتمثل هذه العوامل المتطلبات العامة للتنمية الاقتصادية، بما في ذلك تنمية الشباب. ووفقًا لما جاء في تقارير البنك الدولي،[١٣] تتمثل الركائز الأساسية الأربعة لاقتصاد المعرفة في النظام الاقتصادي والمؤسسي الداعم والأفراد المتعلمين المهرة والبنية المعلوماتية الأساسية الديناميكية والنظام الفعال للابتكار (بما يشمل الشركات والجامعات وغيرها من المؤسسات الأخرى).

نتائج البحث الرئيسية في مجال منظومة اقتصاد المعرفة

تهيمن الاقتصادات المتقدمة على هذا المجال المرتبط ارتباطًا كبيرًا (٠,٨٨) بالترتيب الإجمالي في المؤشر، بحيث حلت كل من السويد والصين وكوريا الجنوبية واليابان في المراكز الأربعة الأولى بناء على ترتيبها من حيث تطور اقتصاد المعرفة ومستويات البنية التحتية وإمكانية الاتصال ونموها الاقتصادي الإجمالي.

تتصدر الاقتصادات الناشئة النمو الاقتصادي فضلاً عن الناتج المحلي الإجمالي للفرد ولو بدرجة أقل، إذ سجل نمو إنتاجية القوى العاملة أعلى مستوياته في ثلاثة اقتصادات آسيوية سريعة النمو هي الصين والهند وإندونيسيا في مجال يمكن لاعتماد التكنولوجيا فيه أن يقدم دفعة كبيرة إلى الأمام، كما يعد نمو إنتاجية القوى العاملة أحد مواطن القوة النسبية في مصر التي تحل في المرتبة الرابعة فيه، في واحد من بين أبرز مراتبها في هذه المؤشرات.

ومع ذلك، تهيمن الاقتصادات المتقدمة على المراتب الأولى في البنية التحتية وإمكانية الاتصال، بحيث تصدر كل من السويد وفرنسا والمملكة المتحدة القائمة نظرًا لتطور البنية التحتية للنقل البري والجوي والسكك الحديدية في البلدان الغربية، في حين حلت جنوب أفريقيا وكوريا الجنوبية واليابان والصين ضمن المراكز العشرة الأولى في البنية التحتية المتعلقة بالتجارة.

تعتبر اقتصادات التصنيع والتكنولوجيا التي تتطلب مهارات عالية - اليابان وألمانيا وكوريا الجنوبية - رائدة على مستوى العالم في كثافة معرفة اقتصاداتها بحيث حلت أولاً في هذا التقييم في حين تذيلته نيجيريا وباكستان وإندونيسيا. تستفيد كوريا الجنوبية مما حققته من أعلى مستوى في العالم في الإنفاق على البحث والتطوير كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي بلغت ٤,٢٪ (أعلى من إنفاق اليابان - التي تليها في الترتيب - بنحو نقطة مئوية واحدة)، في حين تنزلق الصين في هذا المجال إلى المرتبة التاسعة وتحتفظ البلدان ذات الأداء الأفضل في البيئة الاقتصادية الإجمالية بتصدرها الترتيب من حيث البحث والتطوير. إلا أن الإنفاق على البحث والتطوير في الصين شهد مع ذلك مسارًا تصاعديًا قويًا في السنوات الأخيرة، هي التي أنفقت ما نسبته ٠,٧٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي على البحث والتطوير عام ١٩٩١ وتنفق اليوم ٢,١٪ ساعية للوصول إلى ٢,٥٪ بحلول عام ٢٠٢٠، بحيث يعتبر قطاع الأعمال المحور الرئيسي لزيادة البحث والتطوير ممثلاً ٧٧٪ من إجمالي الإنفاق بحسب كريديت سويس.[١٤]

[١٣] http://siteresources.worldbank.org/INTLL/Resources/Lifelong-Learning-in-the-Global-Knowledge-Economy/chapter1.pdf

يتركز الإنفاق العالمي على البحث والتطوير بشكل كبير في مجموعة العشرين (التي مثلت ٩٢٪ منه عام ٢٠١٦ وفقًا لليونسكو) التي كانت تركيا والمملكة العربية السعودية الأقل إنفاقًا من بينها، في حين تصطف البلدان غير الأعضاء فيها بعدها واحدة تلو الأخرى. وتجدر الإشارة إلى الفجوة الكبيرة بين الدول من حيث إيرادات الملكية الفكرية، بحيث تحقق السويد إيرادات بنسبة ١,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي منها، في وقت تكاد فيه الدول العشر الأخيرة في هذا المجال لا تحقق أي إيرادات تذكر (أقل من ٠,١٪ من الناتج المحلي الإجمالي).

تمثل الفجوة الرقمية بين الجنسين مجالاً رئيسيًا آخر للتفاوت بين البلدان في هذه الدراسة، ففي حين لم نجد فجوة تذكر في ١٥ دولة من الدول التي شملها الاستطلاع، وصل استخدام النساء للإنترنت في نيجيريا إلى نصف مستوى استخدام الرجال له ولم يتجاوز الأربعين بالمئة منه في الهند، ما يمثل دليلاً آخر على الاتجاه الذي برز فيما مضى من حيث لحاق النساء في العديد من البلدان بركب الرجال في المشاركة الاقتصادية والتعليمية وتخلفها في غيرها عن الركب بشكل مضاعف، بالمقارنة مع الرجال في بلدهم ومع النساء في غيرها من الدول أيضًا.

[١٤] https://www.credit-suisse.com/microsites/events/china-investment-conference/en/blog/from-adapator-to-innovator.html

صندوق الشرح: كوريا الجنوبية الدولة الأولى في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

حلت كوريا الجنوبية في المركز الأول من حيث توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فضلاً عن كونها أكبر مستثمر في البحث والتطوير، بما يعكس الجهود السياسية الحكومية المتفانية في هذا المجال. في حين بلغ معدل انتشار الهواتف في كوريا الجنوبية حوالي عشر المتوسط العالمي عام ١٩٦٠، سجلت البلاد مع بداية الألفية الجديدة أعلى معدلات انتشار خدمات النطاق العريض على مستوى العالم بعد أن قامت الحكومة باستثمارات مكثفة في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أواخر التسعينيات في أعقاب الأزمة المالية الآسيوية على الرغم من تقشفها في مجالات أخرى. كما أنشأ البرنامج الوطني "لترويج المعلوماتية" عام ١٩٩٦ نقاط اتصال مجانية للإنترنت في جميع أنحاء البلد وقدم التدريبات على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونظم الحملات لتوزيع الحواسيب المستعملة، لتحقق البلاد في الوقت الحالي أسرع سرعات الإنترنت على مستوى العالم، في وقت تنظر فيه الحكومة في إنشاء اتحادين لدراسة الطريقة التي يمكن لها فيها تطبيق سرعة ١٠ جيجابايت/ثانية تجاريًا. كما صممت بعض السياسات لزيادة الطلب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوريدها، فعملت الحكومة على سبيل المثال على تقديم تدريبات واسعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوسيع نطاق الحكومة الإلكترونية.

4. الآثار المترتبة على الجهات المعنية

أ. الشباب

يجب على الشباب إعداد العدة لمستقبل من التغيرات التقنية السريعة التي لا يمكن التنبؤ بها، الأمر الذي يتطلب منهم مهارة في إدارة التغيير والتكيف مع الوقائع الجديدة.

وفي حين تهتم الحكومات والقطاع الخاص بمساعدة الشباب على تحقيق النجاح في ذلك، فإنهم - الشباب - لن يكونوا قادرين بالضرورة على الاعتماد عليها في تزويدهم بالمهارات والتوجيهات التي يحتاجون إليها، بحيث يتوجب عليهم وضع جل اعتمادهم على تعليمهم، الأمر الذي يشمل التعليم الرسمي في المدارس والجامعات وغير الرسمي في مكان العمل وخلال أوقات الفراغ وعن طريق الأقران. يجب على الشباب التأهب لفرص التعلم في الحياة اليومية والمبادرة إلى طلب المعلومات وتبادل الخبرات والتدريب على رأس العمل كلما أمكن لهم ذلك، كما يمكن للمبادرات التعاونية والمدنية تزويد الشباب ببعض السبل القيّمة لتطوير المهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين في سياق إعدادهم للمستقبل. فمن خلال المشاركة في العمل الجماعي والتفاعل الاجتماعي وأنشطة القيادة وتنظيم الفعاليات بأنفسهم، سيتمكن الشباب من تطوير المهارات الناعمة التي من المحتمل لها أن تكون قيمة في الاقتصاد المستقبلي.

آن مي تشان، كاتب كتاب "الأثر الناعم" والمدير السابق لمكتب الابتكار في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: "يعد تطوير القدرة على التعلم والتكيف أكثر أهمية من تعلم أي مهارة بحد ذاتها من منظور الشباب اليوم، فالأمر ينطوي باختصار على تعلم طريقة التعلم".

ب. صناع السياسات

في ظل بقاء ١٤٪ من شباب العالم عاطلين عن العمل في الوقت الحالي، يتمثل أحد التحديات الرئيسية لصناع السياسات في إيجاد السبل التي يمكن من خلالها للاقتصاد الجديد أن يوفر لهؤلاء الشباب الفرص الملائمة، سواء الآن أو في المستقبل، بما يشمل برامج تطوير المهارات داخل نظام التعليم الرسمي وخارجه، مع اعتماد توفير المنظومة المناسبة لاقتصاد المعرفة على تعزيز الاقتصاد والبنية التحتية والمنظومة التجارية الأوسع نطاقًا لضمان الاستثمار في فرص العمل المستقبلية لهؤلاء الشباب.

سيكون على أنظمة التعليم إعطاء الأولوية لمجموعة من المواد الأساسية (مثل الرياضيات واللغات) والمهارات الرقمية وتعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ومهارات القرن الحادي والعشرين (مثل حل المشكلات والقدرة على التكيف والقيادة) في بيئة تعزز الإبداع والابتكار، فضلاً عن الحاجة لتكييف سياسات التعليم بحيث تستجيب لأحدث الأبحاث حول مستقبل العمل.

كما يجب على الحكومات العمل مع القطاع الخاص لتحفيز وتشجيع التعلم القائم على العمل والتدريب على رأس العمل. تحتاج الشابات على وجه الخصوص إلى كثير من التدريب والدعم (في المهارات التقنية والرقمية وريادة الأعمال والمهارات الاختصاصية في مكان العمل على سبيل المثال) للتغلب على العوائق الاجتماعية والاقتصادية التي لا تزال قائمة في العديد من المجتمعات.

كلير هولدسورث: "يوضح المؤشر أهمية السياسات والمؤسسات الحكومية التي تعنى بالشباب، هم الذين يحتاجون إلى بنية ودعم ومؤسسات قوية، في وقت يتمثل فيه التحدي في تحقيق ذلك في البلدان الأضعف أداء".

تمثل هذه الأمور تحديات عالمية، في وقت يجب فيه على الحكومات العمل معًا لسبر الانعكاسات المحتملة للأتمتة والتحولات التقنية الأخرى وفهمها سعيًا لتطوير السياسات الصحيحة تحضيرًا لها في هذا الوقت الحرج. وعلى الصعيد الدولي، يجب على الحكومات تشارك أفضل الممارسات في إعداد الشباب للمستقبل، بدءًا من برامج المهارات الرقمية وسياسات الانتقال من مرحلة التعليم إلى مرحلة العمل وصولاً إلى إطلاع الشباب على الخبرات الدولية ومهارات القرن الحادي والعشرين.

أفريل كيتينغ (مدير مركز الشباب العالمي في معهد التعليم في كلية لندن الجامعية): "ينبغي أن يكون التعليم من أجل المواطنة العالمية على قائمة أولويات الحكومات نظرًا لدوره في المساعدة على إعداد الشباب للعالم الذي نعيش فيه: العالم متعدد الثقافات المعتمد بعضه على بعض وذي المستويات العالية من حركة الأشخاص والسلع والمعلومات".

ج. القطاع الخاص

من مصلحة القطاع الخاص أن يكون الشباب أفضل حالاً وتعليمًا من آبائهم، كونهم يمثلون المستقبل والمستهلكين والكفاءات والمبتكرين الذين يعتمد عليهم مستقبل الشركات.

لا تستطيع أي شركة تحمل تجاهل تأثير التغير التقني، بحيث يجب عليها الاستثمار في التعلم مدى الحياة مع التركيز على المهارات الرقمية ومهارات القرن الحادي والعشرين، فلا بد من التعلم مدى الحياة لإعداد الموظفين الشباب لمستقبل يجب عليهم أن يتحلوا بالمرونة الكافية فيه للتكيف مع التغييرات التي لا نتصورها بعد. كما يجب على الشركات أن تكون منفتحة على الابتكار في ممارسات العمل لديها، بما في ذلك طبيعة مكان العمل، بحيث يساعدها ذلك في كثير من الحالات على تجهيز نفسها لإدارة التغيير.

د. المنظمات غير الحكومية

يمكن للمنظمات غير الحكومية تزويد الشباب بالمساحات والشبكات للقاء بعضهم البعض من أجل تحسين جاهزيتهم للمستقبل، إذ يقدم المجتمع المدني ميدانًا يستطيع الشباب فيه تعلم العديد من المهارات الأساسية للقرن الواحد والعشرين وتطبيقها، من مثل مساعدة الآخرين والعمل في الفرق وقيادة المشاريع، والأهم من ذلك، توفيره قنوات للتعاون الدولي وتبادل الخبرات بين الشباب بما يساعد على تطوير اطلاعهم على الخبرات الدولية.

كارلوس توريس، الأستاذ القدير في التعليم العالمي وتعليم المواطنة العالمية في منظمة اليونسكو في جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلس: "يمكن للناس تعلم أي شيء، ويمكنهم القيام بذلك خارج المدارس، فكل محادثة فرصة للتعلم".

يمكن للمنظمات غير الحكومية أيضًا أن توفر صوتًا للشباب في النقاشات الدائرة حول السياسات المحلية والدولية حول التحديات العالمية - بدءًا من تأثير الأتمتة والذكاء الاصطناعي وحوكمتهما وصولاً إلى قضايا مثل توفر الخدمات الصحية والتعليم والأمن المائي والغذائي - التي برزت في إطار هذا الدراسة الاستقصائية، الأمر المفيد على نحو خاص نظرًا لتأثر الشباب أكثر من أي فئة عمرية أخرى بهذه القضايا وندرة تواجدهم في المكان الذي يسمح لهم بتوجيه السياسات بأنفسهم.

تشير المؤشرات التي يتضمنها المؤشر إلى تطور الشبكات الوطنية والدولية لرواد الأعمال أفضل من الشبكات الوطنية والدولية لمنظمات الشباب، بحيث يمكن لمنظمات الشباب أن تسعى للتعلم من النماذج التي طورها رواد الأعمال الشباب من أجل تعزيز التشبيك وتبادل الخبرات، ولا سيما في ضوء نمو المؤسسات الاجتماعية التي توجد نماذج هجينة من منظمات الشباب تجمع ما بين ريادة الأعمال والمجتمع المدني.

5. التوصيات

التعليم

على الأنظمة التعليمية في جميع البلدان على حد سواء التكيف لزيادة التركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين بالنسبة للجيل الأصغر مع التشديد على العمل الجماعي والقيادة والإبداع وريادة الأعمال. يجب على صناع السياسات النظر إلى اليابان والدنمارك والسويد وروسيا والهند وتركيا لاستلهام الأمثلة عن الاستراتيجيات الحكومية المتطورة في المهارات الرقمية للشباب على وجه الخصوص.

للتحضير لمستقبل سريع التغير، يجب أن يتجاوز التعليم الفصول الدراسية التقليدية والجامعات نحو تطوير نماذج أكثر مرونة للتعلم مدى الحياة يكون لها أثرها الحاسم على الشباب بمجرد دخولهم القوى العاملة، مع الإشارة للدور القيّم الذي يمكن للشركات الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية أن تلعبه في دفع التعاون متعدد القطاعات في مجال السياسات التعليمية وتصميم المناهج.

يجب إيلاء الاهتمام بالسلامة على الإنترنت، وفي حين تقوم بعض الحكومات بتطوير برامج التوعية بشأن الأمن السيبراني والتنمر عبر الإنترنت، يجب عليها بذل المزيد من العمل لتثقيف الشباب عن سبل حماية أنفسهم من الاحتيال وانتهاك الخصوصية وما يسمى بالأخبار المزيفة، مع احتمال تضاعف التأثير المحتمل للمخاطر عبر الإنترنت في المستقبل نظرًا لأثر إنترنت الأشياء في محو الخط الفاصل بين الفضاء السيبراني والعالم الحقيقي على نحو متزايد.

قد يكون الشباب قادرين على اعتماد أساليبهم الخاصة في الدراسة الذاتية والتعلم عن طريق الأقران وغيرها من السبل لتعلم المهارات الرقمية التي لا تعتمد على نظام التعليم التقليدي، في أساليب ذات فائدة إضافية لكونها مواتية للتعلم مدى الحياة، وهو الأمر الذي يمكن للشباب القيام به بأنفسهم إلى حد ما إذا ما كانت لديهم درجة جيدة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإمكانية الاتصال بالإنترنت - ما يؤكد أهمية البنية التحتية وإمكانية الاتصال.

التوظيف

يعد توظيف الشباب قضية اجتماعية رئيسية في جميع المجالات، فحتى في البلدان ذات المعدلات المنخفضة لبطالة الشباب وفقًا للمعايير الدولية، كما هو الحال في السويد وكوريا الجنوبية، تعرب المجتمعات المحلية عن قلقها الكبير حيال هذا الأمر، الأمر الذي قد يعزى إلى ميل بطالة الشباب لأن تكون أعلى بكثير من البطالة الكلية - بحيث تبلغ ضعفيها على مستوى العالم.

تعد بطالة الشباب قضية اجتماعية واقتصادية على حد سواء، مع وجود مساحة لقيام الشراكات بين العديد من الجهات المعنية لإيجاد الحلول لها. فعلى سبيل المثال، يشمل نظام التدريب/التدريب المهني المزدوج الناجح في ألمانيا القطاع الخاص والمدارس المهنية والمجتمع المدني على شاكلة غرف تجارية والنقابات والروابط المهنية، بما يضمن استجابة النظام لاحتياجات جميع الجهات المعنية واستفادته من أفكارها جميعًا، فضلاً عما يعكسه انخفاض معدل بطالة الشباب في ألمانيا من قوة اقتصادية أوسع نطاقًا.

يشير استطلاعنا إلى **استمرار الشباب بالاعتماد بشكل أساسي على العائلة والأصدقاء في بحثهم عن المعلومات عن فرص العمل،** في حين قد يساعد استخدام مجموعة واسعة من المصادر - وتشجيع القطاع الخاص على الإعلان عن الوظائف الشاغرة على نطاق واسع - في تحسين الملاءمة بينها وبين المتقدمين إليها.

يجب على القطاع الخاص أن يأخذ بعين الاعتبار الحاجة إلى زيادة التدريب على رأس العمل للموظفين الشباب لضمان قدرة القوى العاملة في المستقبل على إدارة التغيير، إذ يشير استطلاعنا إلى محدودية خبرة الشباب في التدريب على رأس العمل، بما في ذلك مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على نحو خطير. قد يكون صناع السياسات قادرين على المساعدة في تحفيز الشركات على فعل المزيد في هذا المجال، من حيث التفكير في الإعفاءات الضريبية أو الإعانات المالية لتدريب الشباب على رأس العمل، مع التركيز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهارات القرن الحادي والعشرين.

يجب النظر إلى بطالة الشباب على أنها تحدٍ عالمي يستحق التعاون الدولي بين مختلف الجهات المعنية للبحث عن أسبابها وتحديد أفضل الحلول السياسية لها.

ريادة الأعمال

اعترفت العديد من الحكومات بفضل المشاريع الريادية في خلف فرص العمل في المستقبل، وهو المجال الذي تحقق فيه بعض الأسواق الناشئة تقدمًا حقيقيًا، على الرغم من إشارة المشاركين في استطلاعنا هذا بشكل عام إلى افتقارهم للدعم اللازم لتأسيس شركاتهم الخاصة.

تشير نتائج الاستطلاع إلى **قوة المواقف الداعمة لريادة الأعمال بين الشباب، حتى في البلدان التي لا تكون فيها القيم الاجتماعية الأوسع مواتية لها،** بحيث يستحق المدى الذي يمثله هذا التغيير في المواقف في مختلف البلدان المزيد من البحث.

يجب على الشباب استخدام صوتهم لتقديم الدعم الاجتماعي والثقافي لريادة الأعمال، الأمر الذي سيحتاج أيضًا إلى دعم قادة الأعمال وصناع السياسات للتعامل مع الجوانب التشريعية والتمويلية.

المواطنة العالمية

يعد الاطلاع على الخبرات الدولية أقوى بكثير بين الشباب في الدول الغنية بالمقارنة مع الدول الناشئة وفقًا لنتائج الاستطلاع، بحيث يجب على البلدان الأقل ثراء **إيجاد طرق منخفضة التكلفة لضمان اطلاع شبابها على الخبرات الدولية، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا لربط الطلاب بشركاء تعلم اللغات أو شركاء التعليم الدوليين عن بُعد،** من خلال نماذج يمكن تطويرها من قبل المجتمع المدني أو الجهات الفاعلة في القطاع الخاص والحكومات.

تشير نتائج الاستطلاع الذي أجريناه إلى إدراك الشباب في جميع أنحاء البلدان أهمية التحديات العالمية واعتقادهم باطلاعهم الجيد وقدرتهم على إحداث الفرق، على الرغم **من تفاوت درجة المشاركة الفعلية في الحياة المدنية أكثر من المواقف تجاهها.** كانت تجربة مشاركة الشباب في الحياة المدنية أعلى في الدول الغربية بشكل عام، كما حلت الصين أيضًا ضمن المراكز العشرة الأولى في استطلاعنا مع جدارة الاهتمام ببرامجها الواسعة للتطوع والعمل المجتمعي والرياضة والفنون من قبل الدول غير الغربية. يجب على صناع السياسات تشجيع مشاركة الشباب في الحياة المدنية، لعدة أسباب تتجاوز دورها الأساسي في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين.

منظومة اقتصاد المعرفة

في ظل استمرار البلدان بطبيعة الحال في التنافس فيما بينها على الاستثمار، من الأهمية بمكان اعترافها جميعها بمصلحتها المشتركة في تحقيق الازدهار المشترك، **إذ يعتمد النمو المستقبلي في الاقتصاد العالمي جزئيًا على تمكين جيل الشباب في الأسواق الناشئة من سد الفجوة بينهم وبين نظرائهم في الاقتصادات المتقدمة،**
للأتمتة والتحولات التي تشغل الاقتصاد الجديد القدرة على تغيير أنماط العمل جذريًا مع احتمال إحداثها بعض الآثار الإيجابية الضخمة من حيث الرخاء والإنتاجية والترفيه، وقدرتها من ناحية أخرى على الإضرار بمجموعات كبيرة. **لا بد من عمل الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص والتنسيق فيما بينها،** ولا بد على صناع السياسات على المستويين العالمي والوطني التخطيط لوضع سياسات تعليمية واجتماعية تزيد من الفوائد وتقلل من مخاطر هذه التحولات الكبرى، في حين يجب على القطاع الخاص أن يسعى إلى تطوير الفرص الاقتصادية الهائلة التي يمثلها الشباب المتخلفون حاليًا عن ركب التقدم الحاصل.

6. الخلاصة

ولّد التقدم الحاصل في الأتمتة والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا نوعًا من الإثارة والقلق على حد سواء حول قدرتها على إحداث ثورة في الاقتصاد والمجتمع، بحيث يعتمد التأثير البشري لهذا التغير التقني الكبير على شباب العالم على القرارات التي نتخذها اليوم.

يمكن لطيف واسع من الأعمال والوظائف البعيدة عن قطاع التكنولوجيا العالية نفسها أن تتغير هي الأخرى نظرًا للآفاق الكبيرة لأتمتة المهام وتفريغ وقت العمال لتنفيذ الأنشطة الإبداعية الأعلى قيمة والمخاوف من تعطيلها أسواق العمل وإلغاءها المهارات اللازمة لها. سيكون من المهم اتباع نهج سياسي استباقي وشامل يبحث في التأثير على المجتمع بينما يطلع على الدروس المستفادة من التجارب السابقة للتغيير الاقتصادي والتكنولوجي المفاجئ - بما في ذلك الثورات الصناعية والعولمة والتكيف الهيكلي.

هناك فرصة وضرورة لإعداد الشباب للعمل مع التقنيات الجديدة لتعزيز الإنتاجية والابتكار مع الحاجة في سبيل ذلك لتطوير المهارات وأساليب العمل المرنة التي تتمتع بفرصة أفضل في التكيف مع التغيرات المستقبلية، الأمر الذي يتطلب اتباع نهج تعليمي شامل يتراوح من ضمان جودة التعليم الأساسي إلى تطوير التعلم مدى الحياة والتعليم غير النظامي والتدريب على رأس العمل.

يقف الكثير من شباب العالم بالفعل خارج أي قطاع وظيفي أو مرحلة تعليمية أو برنامج تدريبي، الأمر الذي يصح بشكل خاص على الشابات بالذات. وحتى في الوقت الذي يستعد فيه صناع السياسات والقطاع الخاص للاقتصاد المستقبلي سريع التغير، لاب د لهم من إيجاد السبل لخلق فرص العمل للشباب اليوم وهم في مرحلة تأسيسية من حياتهم التعليمية والوظيفية. سيكون إدخال التحسينات على المهارات الأساسية التقليدية، بما في ذلك اللغة والرياضيات، شرطًا لا بد منه لتطوير المزيد من المعارف المتطورة، كما سيظل من المهم التأكد من وجود بيئة الأعمال المناسبة لجذب المستثمرين من أجل ضمان وضع منظومة اقتصاد المعرفة موضع التنفيذ. ستظل الحاجة التقليدية إلى وجود البنية التحتية والمؤسسات والأنظمة ذات الجودة العالية على درجة عالية من الأهمية، في مجال تحتاج العديد من الأسواق الناشئة للتحسين فيه، في حين تحتاج بعض الاقتصادات المتقدمة إلى بذل المزيد من الجهود للتشجيع على ريادة الأعمال والابتكار لدعم اقتصادات المعرفة فيها.

أشار المشاركون من الشباب في استطلاعنا هذا مرارًا وتكرارًا إلى موقفهم الإيجابي تجاه التعلم وريادة الأعمال ومواجهة التحديات العالمية. ويجب على صناع السياسات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص العمل مع الشباب وصولاً لتحقيق أقصى قدر من تفاؤلهم بشأن المستقبل، فإذا ما خابت توقعات الشباب فإنها ستؤدي إلى ضياع فرصة كبيرة في حين يمثل تحقيق أقصى الاستفادة من إمكاناتهم على العكس من ذلك فرصة هائلة للاقتصاد المستقبلي.

الملحق أ:
جداول نتائج مؤشر الشباب العالمي

أ. النتائج الإجمالية

المجموع النهائي

الترتيب	دولة	نتيجة
1	السويد	64.2
2	أستراليا	62.9
3	المملكة المتحدة	62.2
4	الصين	60.6
5	كندا	60.1
6	كوريا الجنوبية	59.9
7	الولايات المتحدة الأمريكية	59.8
8	ألمانيا	59.2
9	الدنمارك	58.4
10	فرنسا	55.7
11	اليابان	54.3
12	إيطاليا	52.1
13=	روسيا	49.0
13=	جنوب أفريقيا	49.0
15	تركيا	48.8
16	الهند	48.5
17	المكسيك	47.2
18	الأرجنتين	46.5
19	البرازيل	46.2
20	المملكة العربية السعودية	45.8
21	اندونيسيا	45.7
22	نيجيريا	38.4
23	مصر	38.3
24	الأردن	37.6
25	باكستان	34.8

نتائج البحث الرئيسية: بحسب المجال

المجال الأول: التعليم والمهارات

المجموع النهائي

الترتيب	دولة	نتيجة
1	أستراليا	69.9
2	كوريا الجنوبية	64.8
3	المملكة المتحدة	62.7
4	كندا	61.8
5	السويد	61.5
6	الصين	61.4
7	فرنسا	60.6
8	الدنمارك	59.6
9	ألمانيا	59.4
10	روسيا	58.8
11	الولايات المتحدة	57.0
12	اليابان	56.7
13	إيطاليا	55.7
14	الأرجنتين	52.9
15	المملكة العربية السعودية	51.3
16	جنوب أفريقيا	49.0
17	المكسيك	48.5
18	الهند	48.0
19	تركيا	47.1
20	البرازيل	44.2
21	الأردن	38.9
22	إندونيسيا	37.2
23	مصر	32.7
24	نيجيريا	25.5
25	باكستان	22.6

المجال الثاني: التوظيف

المجموع النهائي

الترتيب	دولة	نتيجة
1	أستراليا	60.8
2	المملكة المتحدة	59.9
3	الولايات المتحدة	59.2
4	السويد	56.3
5	كندا	55.3
6	الصين	54.1
7	ألمانيا	53.3
8	الدنمارك	52.4
9	كوريا الجنوبية	51.9
10	اليابان	50.4
11	فرنسا	49.4
12	الأرجنتين	46.5
13	إندونيسيا	46.0
14	إيطاليا	45.1
15	روسيا	44.8
16	البرازيل	44.4
17	المملكة العربية السعودية	44.2
18	جنوب أفريقيا	42.8
19	نيجيريا	40.6
20	المكسيك	40.2
21	مصر	39.9
22	الهند	38.4
23	تركيا	37.9
24	باكستان	35.6
25	الأردن	34.4

المجال الثالث: ريادة الأعمال

المجموع النهائي

الترتيب	دولة	نتيجة
1	كندا	66.1
2	أستراليا	60.6
3	السويد	59.9
4	الولايات المتحدة	59.7
5	الصين	57.9
6	جنوب أفريقيا	55.9
7	الدنمارك	54.9
=8	البرازيل	54.3
=8	ألمانيا	54.3
=8	الهند	54.3
=8	المكسيك	54.3
12	نيجيريا	53.2
13	المملكة المتحدة	53.1
=14	كوريا الجنوبية	51.9
=14	تركيا	51.9
16	فرنسا	49.3
17	إيطاليا	48.9
18	الأرجنتين	48.7
19	إندونيسيا	48.5
20	المملكة العربية السعودية	45.8
21	اليابان	44.7
22	روسيا	42.9
23	مصر	37.8
24	باكستان	37.2
25	الأردن	30.9

المجال الرابع: المواطنة العالمية

المجموع النهائي

الترتيب	دولة	نتيجة
1	المملكة المتحدة	75.2
2	أستراليا	72.7
3	السويد	71.9
4	إيطاليا	68.5
5	ألمانيا	67.0
6	روسيا	65.0
7	كندا	64.1
8	كوريا الجنوبية	63.3
9	جنوب أفريقيا	62.5
10	نيجيريا	62.4
11	فرنسا	61.5
12	الدنمارك	60.9
13	الصين	60.6
14	الولايات المتحدة	60.0
15	البرازيل	59.4
16	الهند	59.0
17	إندونيسيا	58.6
18	تركيا	58.1
19	المكسيك	57.3
20	اليابان	56.2
21	باكستان	54.6
22	الأرجنتين	54.2
23	الأردن	52.8
24	المملكة العربية السعودية	51.0
25	مصر	43.1

المجال الخامس: منظومة اقتصاد المعرفة

المجموع النهائي

الترتيب	دولة	نتيجة
1	السويد	75.1
2	لصين	69.1
3	كوريا الجنوبية	67.6
4	اليابان	63.6
5	الولايات المتحدة	62.9
6	ألمانيا	62.2
7	الدنمارك	60.3
8	المملكة المتحدة	59.8
9	فرنسا	57.6
10	كندا	53.0
11	أستراليا	50.6
12	تركيا	48.8
13	الهند	42.8
14	إيطاليا	42.3
15	إندونيسيا	38.4
16	مصر	37.9
17	المملكة العربية السعودية	36.7
18	المكسيك	35.5
19	جنوب أفريقيا	34.8
20	روسيا	33.6
21	الأردن	30.9
22	الأرجنتين	30.3
23	البرازيل	28.9
24	باكستان	23.8
25	نيجيريا	10.2